

الأخبار

بجريدة عظمى تاريخية أدبية وثقافية

مصر مايو (أبريل) سنة ١٩٣٦ — شوال سنة ١٣٥٤ هـ

نشر صحف مطوية

من مذكرات القيصر نقولا الثاني التي لم تنشر بعد



القائد الروسي العظيم نقولا نيقولايفيتش

ما زال فضل الغرائد
نقولا من قيادة الجيش العامة
الى الآن سرّاً من الاسرار
التي لم يستطع الناس اعادة
الانعام عنه وقد عثروا مؤخراً
على كتاب كبير دون فيه
القيصر نقولا الثاني مذكراته
او بعبارة أوضح يومياته
التي يستدل منها على أن
القيصر اليكساندرا لم يبت
دوراً هاماً في السياسة كان
صادراً عن خوف استولى
على شوره وكدر صفوها
وأثر على قواها العقلية وافضى
أخيراً الى ذلك الانقلاب

العظيم الذي أودى بحياة امبراطورية ذات صولة وفؤاد . وشاركوا في هذا المذبح
المؤمن النائم المسمود واسبوتين الذي بما أوتيته من دهاء وخب ومكر أثر على أفكار
القيصرة في إبان محبتها واحداً من المصائب والشوائب بها وجدلها تعتقد بأنه هو المعتقد
الوحيد للمملكة ولولي العهد المريض فاستسلمت لأرادته وخضعت لسلطة نفوذه
وتأثيره . ولا يخفى أن الإنسان إذا تراكمت عليه المصائب وأحدثت به الكوارث
من كل جانب نفس منهكاً للخلاص ونوباً اعتقاده بالخرافات والمسحبات لأن الأوهام
والخاوف تولد في نفسه معتقدات باطلة لأسبيل إلى نسيبها إليه في حالته الطبيعية عند
ما تكون نفسه مطمئنة ومداركة هادئة ساكنة قل أبو الطيب الشبلي :

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصفق ما يعتاده من نوم

كان المرء يندرق نقولا قائداً مديراً مجرباً وإذا شخصية بارزة في البلاد يجلس الناس
ويحترمونه احتراماً خاصاً الأسمى الذي جعل القيصرة نبطن له البغضاء خيفة أن يجلس
على عرش قريبها القيصر نقولا الثاني فالتفت مع واسبوتين على تدبير حملة ضده
لتبعده عن التدخل في شؤون الامبراطورية مع فريق من أخصائه ولذلك حاولت
التأثير على القيصر وطلبت إليه مراراً أن لا يذكر في منشوراته وأوامره قائد الجيش
العام زيميل على ذلك رسائلها للقيصر في بدء سنة ١٩١٥ قد كتبت له تقول « راحني
إذا طلبت اليك أن لا نصحب القائد العام نقولا يقول لا يفتش في رحلتك إلى
لغوف وربما أنت تنسب إلى الشذوذ والجنون ولكني أنا صديقتك المخلصة وأرى
في طلبي هذا مصلحة لك ولولي عهدك »

ثم أن خطاب القيصرة الثاني يحيط النقاب عن البروجرام السياسي الذي رسمه
واسبوتين واتخذ القيصرة آلة لتنفيذه وهو : « أن مصلحتنا الشخصية وبقاء عرشنا
وسلامة المملكة تقضي علينا بالأصغاء إلى نصائح صديقتك المخلص (واسبوتين)
ذلك الصديق الذي يذل جميع مجهوداته لمنفعتنا وآتي واثقة بأن عدم اصغائك إلى
نك النصائح يفضي إلى شر مستطير يهدد كيان المملكة ويعود علينا بالويل والنبور
وعظام الأمور . فهو كان غير موافق على سفرك إلى لغوف الذي رأينا أنه كان سابقاً
لأوانه وحاول بزم وحزم أن بمنحك عن دخول الحرب ولم يكن موافقاً على دعوتك

العقد مجلس الدوما (النواب) ولا على إصدارك المنشورات للشعب »
وكتبت القيصر في ٢٣ يونيو سنة ١٩١٥ الكتاب الآتي : « ان جميع المخلصين
لك مضطربون اضطراباً شديداً لان الوزراء يرفعون تباعاً التقارير الى القائد العام
ويسافر أحياناً بعضهم لتسليمه التقارير يدأ بيدك كأنه أصبح قيصر البلاد »

وبعد وصول هذا الخطاب للقيصر عاد مسرعاً من ميدان القتال الى قصر
تسارسكويه سيلو . فانهزت الفيصرة فرصة وجوده وأخذت كالأقبات القيصر تحرضه
على فصل الفرانديق تقولان من قيادة الجيش العامة وقد نجحت مساعيها هذه وذلك أن
القيصر وقع في ٢٣ أغسطس أمراً الى الجيش والاسطول عين فيه نفسه قائداً عاماً
سكان عمه القائد العظيم

وبعد إصداره هذا الأمر بحث قبل كل شيء عن وظيفة الفرانديق تقولان فعيته
مندوباً سياسياً وحاكماً عاماً للقوقاز

وقد قيل أمر القيصر بتعيين نفسه قائداً عاماً للجيش بالامتياز والكفر من
جميع الدوائر العامة ولذلك عقد مجلس الوزراء جلسة مستعجلة دامت معقودة الى بعد
نصف الليل قرروا فيها مفاصلة القيصر واقناعه بالتسحي عن القيادة العامة وتسليمه
حسرة قرار الوزراء الذي لم تنشره الصحف لاذ ذلك وقد وجد هذا القرار بين أوراق
تقولان الثاني وهذا نصه :

يا صاحب الجلالة

بكل خضوع واحترام نرجو جلالته أن لا نعدو وفامرتكبين ذنباً أو مقترفين
أمراً إذا تقدمنا اليكم بكل اخلاص وولاء وطلبنا منكم طلباً يدفعنا اليه حبنا الخالص
جلالتهكم وللوطن العزيز وما وقعت فيه البلاد من الخطر المحقق الذي يهدد كيانها
انا في الجلسة التي عقدناها أمس تحت رئاسة جلالته طلبنا اليكم بكل خضوع
أن لا تبعدوا الفرانديق تقولان عن خدمة الجيش وتولي قيادته العامة فرفضتم طلبنا
هذا العادل . ولذلك عقدنا جلسة أخرى أيدنا فيه قرارنا السابق ونزيد عليه أنه اذا
أضرمتم جلالتهكم على ارادتهم قائنا قول بكل صراحة باننا غير واثقين بسلامة المستقبل

واننا لانستطيع بعد ذلك تقديم أية خدمة نافذة للوطن وفوق هذا فالتنازلي أن البلاد

٢١ أغسطس سنة ١٩١٥

تسير في طريق الهلاك والدمار

ويلى ذلك توقيع الوزراء

وقبل أن يتوجه القيصر الى ميدان القتال يومين رفع اليه رئيس مجلس الدولة

المسيو رودزيانكو الخطاب الآتي :

يا صاحب الجلالة :

« لم تفت الفرصة بعد لتغيير عزمكم . اننا نعلم أن عدوكم عن ارادتهم صعب عليكم ولكن مصلحة الوطن فوق كل صعوبة . واننا ونحن راكعون على ركبنا أمام جلالكم فلننس منكم باسم مصلحة الوطن وخير البلاد أن نعدلوا عن تلك الارادة ونقتضوا أمركم القاضي بفصل الفرندزق نقولا عن القيادة العامة وبذلك نصونون البلاد من مصيبة واثمة لا محالة ونحفظون القيصر الذي قدسه ونفديه بنفوسنا كما نحفظون العرش والأسرة المالكة »

غير أن نقولا الثاني ضرب بهذه المطالب عرض الحائط وأصر على خذله تحت تأثير نفوذ القيصرة ونفوذ راسبوتين وأدت قيادته للجيش الى خراب تلك الامبراطورية العظيمة

ان جميع الذين يعرفون نقولا الثاني يعرفونه بالنداد الشديد . وهو فصيل اقامة ذو صوت جهودي رهيب ومع هذا فقد كان ساذج القلب سليم الذوايا يصدق الوشايات بسرعة .

ومن تاريخ القيصرة الذي كان مجهولا الى اليوم أنه في ٩ يناير سنة ١٩٠٥ وصلت اخبار الى القصر الشوي مآلها أن الشعب نار وأن جماهير العمل قدسوا لاختيال القيصر وأسرته . وكانت القيصرة في ذلك العهد ترضع ولي العهد البالغ من العمر ستة أشهر فلما بلغت هذه الاخبار اضطربت وتشنجت أعصابها وفي هذه الحالة اختلعت ولي العهد وجعلت تدور به في الغرفة وهي في حالة اضطراب حتى أن حليها خرج من تعديها ووقع على رأسها وأصبحت لاهي على شيء ولا تعرف أحداً وجعلت تجري من غرفة الى غرفة باحثة عن كريماتها وكانت تنحب وتنصبح ولم تكن أحداً

من خلع ملابسها بل لبثت عدة ليال تضطجع في سريرها يملأها متوهمة بأن الثوار سيقفلونها لا محالة وقد كتبوا ما حصل لها من الخجل والحنين واستمعوا لمعالجتها من مدينة موسكو الطيبين روسوليجو ومينور

ولبثت مدة لا تعرف أحداً ولا تميز الأشخاص المحيطين بها وكانت تصرخ بدون انقطاع « احضروا لي اني » وطلب روسوليجو حجز القيصرة في غرفة وأن تشدد عليها المراقبة ولما كتبهم أجابوه على ذلك بإبعاده من القصر مع زميله وعهدوا بتطبيب القيصرة الى راسبوتين المشعوذ الذي جعل يعالجها بواسطة التنويم والتأثير الروحاني ولم تعد الى رشدها ووصولها إلا بعد ستة أشهر

والغرائفوق تقولا يقيم في هذه الايام في باريس ويسافر كثيراً الى برلين وهو يبذل كل مجهوداته لاقتاذ روسيا من حالتها الفاضلة وارجاع مجدها المدارس (مجلة نيفا الروسية)

الاساطير والمعتقدات

بقوة الحجارة الكريمة

في الجواهر والحجارة اللامعة
لوجود في الارض تختفي قوة
النجوم السرية هيرمون

طالعنا في إحدى المجلات الروسية مقالاً بمنّا تحت هذا العنوان نمره لقرائنا

تجاءيلي :

لبث الكيمائي الفرنسي مارسيل برنيلو^(١) أعواماً عديدة يدرس الكيمياء من أقدم أزمانها حتى يومنا هذا ووجه التفاته الى درس بعض فروعهما المتصور فيها البحث عن الحجارة الكريمة الكامنة فيها قوة سرية سحرية

وقد تمكن العالم المذكور من العثور على مخطوطات ثمينة علامة في مكتبة القديسة

(1) M. Berthelot "Le origines de l'alchimie" Paris 1885

جنيف تدل بجلاء، ووضح على معتقدات الاقدمين في صدر الديانة المسيحية وفي
أواسط عهدها بالحجارة الكريمة التي لعبت دوراً في حياة الافراد والجماعات

ان العلماء والمكتشفين في تلك العصور القصبة قاموا ببحاث دقيقة وجمعوا
اساطير ومعتقدات مختلفة عن الحجارة الكريمة من كتب الاديان التي تمتد بنا وراء
الطبيعة ومن التقاليد التي يتناقلها الخلف عن السلف القائل بان الحجارة الكريمة ذات
أنواع متعددة منها ما هو سحاط بنار متأججة تفوق نور الشمس بهاء ورواء ومنها ما هو
منفوس بلغم وقد قيل اولئك العلماء المسألة درساً وبحثاً عند جميع الامم القديمة

وأعظم مجموعة من الاساطير والخرافات جمعها العلماء عن الحجارة السكرية
كانت طبعاً من شرق آسيا حيث عرفت تلك الحجارة قبل معرفتها في القارات
الاخرى ولا سيما الحجارة الشهيرة فيها ثم تأتي بعد هذه الصين ثم عند قبيلة البورات
حول بحيرة بايكال وفي بلاد الادورال حيث تقلها قبيلة الكيرغيز من بلاد التبت
وقد قسم بارنيلو ما جمعه من الاساطير والافانصيص الى قسمين : أحدهما خاص

بالهند الفارسية والثاني بالهند الصينية وفي كليهما تلعب دوراً مهماً الاساطير عن
الشمس والارض والماء والانسان وما حول ذلك من الخرافات الدينية المتوغلّة في القدم
ومعلوم ان جميع الناس في جميع ادوار التاريخ كانوا يعظمون الشمس تعظيماً خاصاً

لانها في نظرهم قوة عقلية تعطي العالم المنظور الحياة والحركة ولذلك فان أنتمر ماسة
وأعلاها نحن خصصت للشمس . والماس باللغة الصينية — جينو — شي — تو —
أي حجر الشمس وخصص الاثنان القدماء وأهالي المكسيك والاسنراليون حجراً
مميّناً للشمس وخصص الازراك للشمس البلور والزبرجد وحجارة الصوان الهراقة

وفي خلال حرب بطرواده كان من المعلوم أن الالهة نيبيدا شب البلور ولذلك
قدس الناس في ذلك العهد هذا الحجر . وكان كونه لأصنام والقضاة يلقون على صدورهم
فخام من هذا الحجر تشبه طرف السهم وكانوا يعتقدون أن هذه الفخام تحفظ الانسان
من الاخطار

وي روية القديمة كان السكينة واللوك يلقون على صدورهم فخام يسمونها

« شر فينيرا »

وقد حفظ الهنود أسطورة غريبة عن ظهور الناس في الدنيا وهي : أن رجلاً يدعى طولوف من قبيلة عربية نسي « براغون » دفنه جراًته إلى الصمود على قمة جبل « جيسل - نغارا » حيث كانت مضطربة دائماً أبداً النار أمام عرش الآلهة الأعظم الحاكم على الدنيا فتأمله الرصد العقابم لخارس تلك النار فلما رأى طولوف هجم عليه وسرعته وطرحه في وادٍ سحيق وانطفئ النار وحملها إلى أودية وسهول بلاده . غير أن الآلهة الأعظم أرسل وراء طولوف أرواحاً شريرة أسميا « دوروف » فأدركوه في مضيق بين جبليين وقامت بينه وبينهم معركة طائلة جرحوه فيها جرحاً مميتاً ولكنه مع ذلك أبى تسليم نفسه للاعتداء أو تسليمهم النار فطأها بدمه المهدور وكل قطعة من دمه كانت تقع على النار تحولت في الحال إلى حجر أبيض صلب في داخله نار مضطربة . وقد نزلت هذه الحجارة في الأرض وانخفضت بين طياتها وإذا عمر عليها الناس فأنهم يحصلون على السعادة والحظ وقوة سحرية كلنة فيها

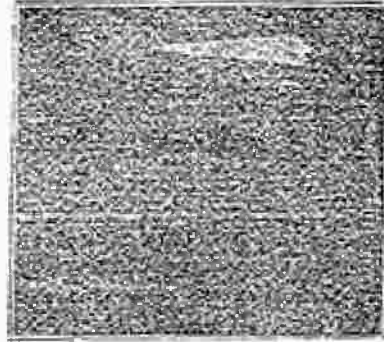
وحفظ الفرس اسماً قديماً لبعض الحجارة الكريمة يعرب بها إلى « حجر الدموع النارية » وفي مدينة مو كمن هيكل اسمه « ميت - دزي » موضوع في أحد جدرانها حجر منقوش عليه بجلاء صورة قديمة جداً تمثل هادئة كوكبين نيرين : أحدهما الشمس وأبدع الرسام ماشاء الإبداع في ذلك الرسم فانه في خلال تصادم الكوكبين أنطرت الشمس شظايااً وقمت على الأرض وانخفضت في ثناياها . ومسود اعتقاد بين الأهالي بأنه منها وجد الماس

وفي أثناء الحفر في بلاد الأورال وجدوا كميات كبيرة من حجارة الماس مازها صاف جداً وذات بريق ينير الأبصار ويروي أهالي تلك البلاد رواية خرافية تنفرد على الأقوام وما لها أن رجلاً من الأهالي رأى مارداً أسود طويلاً ثقافاً مضطجماً على صخرة وعندما تكلم فلن الرجل أن السماء أرعدت وأبرقت وقل له المارد : اذهب وابحث بجوار نهر « يسكيت أبان » من ثمرات الشمس - الماس - فذهب ويبحث بحسب إشارته فوجد حجارة كثيرة من الماس فأنهين

وذكر بين الكتابات المصرية ^(١) ثم « مينكورا » أي حجر الشمس الصلب

وقرر علماء الآثار المصرية بأن المراد بحجر الشمس هو اللاس . وأكد كهنة ممفيس أن هذا الحجر قوة سامية تخدر أعصاب الناظر اليه ثم تنومه وكانوا يضعون حجر

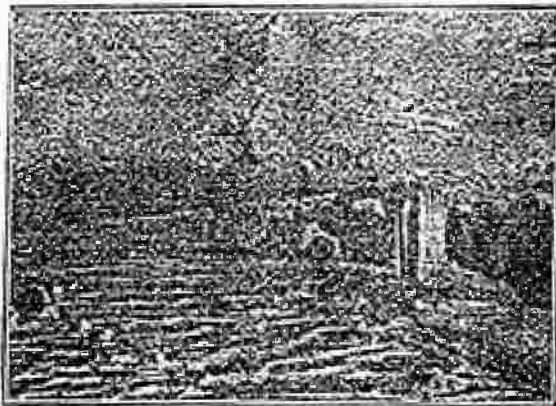
اللاس هذا في صندوق مملوء بالتراب يجلبونه من يديهم ويركبه طول الليل عند طلوع الحلال ثم يأخذون الحجر ويفرزونه في الخائط ويدخلون الرجل للتجربة فإذا ما لبث هذا الرجل مدة في الغرفة رأى نوراً حاداً موجهاً اليه يهر بصره فيستولي عليه الخوف ويجمد في مكانه . ويبقى الطريقة



شعاع لاس الذي يخطف البصر

عوقب فرعون أمحت الثالث (١) الذي أصيب بالغرس من شدة ما عاناه من تأخير النور الحاد المسلط عليه

ويقول أهل البرازيل أنه قبل اكتشاف أميركا ظهر لهم ذلك يوم رجل غريب



مقابر الجن

وكان الأهالي يتجنبونه ويبتعدون عنه فيكان هو بلاطهم ويشكم بلاتهم ويوماً ما وقف على صخرة عالية وجبل يطلب قتلاً : سيأتي إلى بلادكم قوم يبيض يشرونكم

يدين جديد فلا تقبلوه بل حاربوا هؤلاء القوم بكل ما استطعتم من قوة ولما دخل
المبشرون بلاد البرازيل وجعلوا يبشرون بكلمة الله رمى الرجل نفسه من فوق صخرة
عالية إلى البحر وقد أجهزته إلى الجهة المثالية وحفر له مقبرة مازلوا يطلقون عليها إلى
اليوم اسم « مقبرة الشيطان »

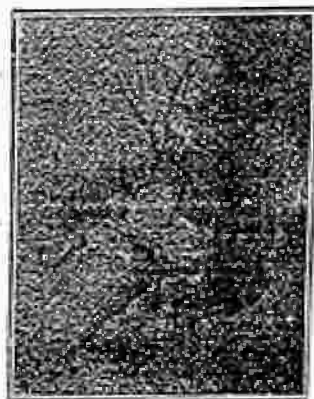


وبحسب الباحث على ورق البردي المصري
وعلى الكتابات المنقوشة على ألواح النخار
أدلة كثيرة تدل على طريقة التبصير (فتح
البخت) بمساعدة أو بواسطة الباقوت
الاحمر

وقد ترجم العلامة برونش (Brunsch)
بعض الكتابات المصرية بما يلي : « أخرج
في ليلة البصر الكامل إلى شاطئ البحر وسلم

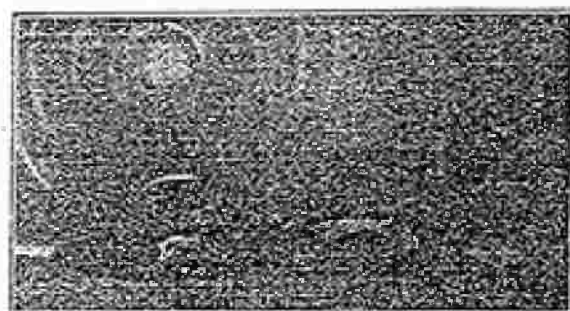
منظر النهر لدى التبصير بالجانب

وورثت سلطة الأمواج وقوة المد والجزر . ومنى ظهر لك الشاطئ من بعيد وجة إلى
النهر للنهر حجر الجانب (أي حجر الباقوت
الاحمر) والفظ ثلاث مرات كلمة « را »
وحيث ترمى إذا كنت سعيداً محبوباً على وجه
النهر لطفاً تتجمع إلى جانب بعض ويتألف منها
منظر رأسين متقابلين



والاساطير الواردة من الهنود تقول : « أنه إذا
نظرنا إلى الرجل السائر في الطريق من خلال حجر
الزمرد فستطيع أن نعرف إذا كان الرجل شريراً
طيباً إلا أنه لا يمكنه من خلال الزمرد أن يظهر إذا كان فوق رأسه يدهدة لاعتنه
وذكر العلامة بيلسفورد في رحلته إلى سيام عام ١٨٨٥ أنه استطاع دخول أحد
هياكل الامنيام حيث تمكن من الوقوف على اعتقاد القوم بقوة حجر الزمرد وذلك
لأنهم يبالغون في هذا الهيكل المجانين والذين يسمون شيطان وطريقهم في ذلك أنهم

يدبرون في شرفة خاصة في وجه المصاب حجراً كبيراً من الزمرد بسرعة شديدة فيؤلف بدورانه دائرة مثيرة ذات نقطة براققة في وسطها فيقع الرجل في سبات نوم عميق، ويثبت نائماً مدة طويلة وبعد أن يمتدوا له هذه العملية عدة مرات تخف ثوباته العصبية ويقل حدونها وكثيراً ما يسقط الرجل من الخوف الذي يشول عليه.



ساحة الجانين بالزمرد في سيام

ولكن كثير من الحجارة السكرية تخرج خاص لا محل لذكره في هذا المقام وقد لعبت دوراً هاماً في حياة الافراد والمجتمعات

أقدم عرفني الى حضرتك	ألا ليت أني نسيت الرياض
تقاطر نورا على فلكك	ويا ليت أني دموع النسي
م أراقق أنفاس قبلك	ويا ليت أني تشيد النرا
أزود جمالك في هجرتك	ويا ليت أني خيال السكرى
أضم ضيائي الى ظلمتك	ويا ليت أني نور الصباح
أأهدي الحوز الى مهجرتك	ويا ليت أني رسول السرور
أغرد شوقاً الى رؤيتك	ويا ليت أني هزار الغصون
بزيك خفاياه في وحدتك	ويا ليت أني كتاب الحياة
أعرف حرماء على عففتك	ويا ليت أني ملاك العفاف

الطيب على الناصر

رائض الوحوش والطيور

قرأنا تحت هذا العنوان مقالاً غريباً في مجلة روسيا المصورة وقفنا حياله حائرين
لا ندري كيف نسله لأن في المسألة ما يخالف الطبيعة وأما نقل هذا المقال لئلا نشاركنا
قراؤنا في الاستغراب والاستعجاب



ذلك أن رجلاً روسياً يدعى
دوروف استطاع ترويض عدد من
الوحوش والطيور وتحويلها إلى
حيوانات أليفة تمكنت منها الألفة
وتناسست المدة الطبيعي المخلوق
معها حتى قل صاحب المجلة أنه لما
رآها على المسرح خال أن نبوة النبي

تألف اللقط مع النيران

تمت ذلك بالنبي القائل : في تلك الأيام يرتفع أذهب مع الخيل استطاع المبرودوروف أن
يجعل القط يصادق الفيران ويحبها كما استطاع أن يؤلف بين الثعلب والديك والقطط
يجلس السيودوروف بمجادث حيواناته فتقبضه ويضمها وتضع لأوامره وتنفذها
بدقة وتعمل بموجب أوامره وتقوم بالعبادة مدعثة تحير الناظرين وهو يطوف عواصم
أوروبا ويعرض أفراد أسرته على الجماهير الذين يقبلون عليه أقبالا يفوق حد الوصف
والغريب أنه لا يبعد في ترويض

هذه الحيوانات إلى الفسرة والشدة
والضرب بل يدرّبها بالحسن والطف
ويجالسها ومجادتها ويداعبها مداعبة
الأب لأولاده أو الصديق لأصدقائه
وتساعده في ذلك زوجته الفاضلة أنا
اينانتينا وهي سيدة ذات مراتب
سامية وصبر عجيب



الامام والديك متأحيان

ولدى السيد دوروف حيوانات
متعددة من كلاب وقطط وقنادل
ووعول وقروود وغالب وفريزان
وهذا الأخير يقوم بالغاب مدحمة
خفيفة فانه يرقص رقصاً مدحماً
ويضع له صاحبه في صفوف ودوائر
قطماً من الاخشاب فيجري بينها
راقصاً ولا يوقع واحدة منها



السيدة ناداب الديك والتب
وقد استطاع السيد دوروف
جمع زروة لا بأس بها وأنعمت عليه
غدة دول برساعات اندرافاً بمباهته
وقدبرته على ترويض الحيوانات وجعلها
أليفة تخالف ما يبيعها المفطورة عليها
حتى لم يبق مجال لقاتل يقول : الطبع
غلب التطبع



طرائف برغمر وهو حامل فداء من الخشب

دروس في الحب

في أدواره المختلفة

وقتنا على هذا المقال لطلاب الفنان في إحدى المجالات الروسية فأترا تعريبه عملية
وتفكره لقرائنا الكرام

في السنة الثامنة عشرة

عزيزتي النبيلة المجيدة التي لا تقدر بشئ
أحبك حباً دون العباد . أحبك من كل قلبي وقوتي . ولولا هذه المدرسة
المملوكة لأخذتك وسافرت معك الى آخر أطراف المعمورة . ولكن كيفاً كلن الخالي
فاني أقسم لك باقي أحبك أبدياً . لقد نقشت اسمك على يدي ووضعت فوقه بلوداً
ثم حرقت بحيث غدا غير ممكن مسحه وإزالته ولكن اذا خنت عهد الحب والوداد
فاني أقفلك وأبتر يدي المنقوش اسمك عليها

في السنة الخامسة والعشرين

تظلمين أن أتزوجك وأن أسرع في عقد الاكليل . . . فاقول لك أنه ليس
عندي عزم للزواج . ومبدي . بلوم مقاوم للزواج وفوق هذا وذلك فاني الزواج يقتل
الحب . نحن نستطيع بدون زواج أن نحب بعضنا بعضاً . وأنا لا أريد أن أتعهد بشئ .
ولا أريد أن أحب بموجب عقد وشهود

في السنة الاربعين

أنا لست ريشة تطير مع الريح . قد عشت طويلاً ورأيت كثيراً والآن أنا في
حاجة الى ميناء هادئ أمين . والذين في سني يحافظون على عهد الحب ولا يخونون .
كوني بلما شاعراً لنفسك المنسحقة

في سن الخمسين

لا تنظري أنني عجوز هرم . فاني قوي بالجسم والنفس كالشاب . حتى أنني أنظم
الاشعار وأرقص في الحفلات الساحرة كالمهر الرافعين وأنبشهم في مضارب الرقص .
ومن الثابت المقرر أن المبتشة مع الكبير تكون هادئة ساكنة ولا أتر فيها لعذاب

وآلام الغيرة . وسأكون ابلا نهاراً الى جانبك . ولا أهيء لكوني في الخادية والاربعين
وأنت في النائمة عشرة وفكري بأنه سيكون لنا أولاد يرحلون أملاً ويحلبون لبناً
المرور والانشراح

في سن الستين

مد — مدموا — مدموازيل ؟ ... اني لهذه الطيبة الرشيفة أقدم كل شيء .
ولا آسف على خنبن الب أضعها تحت قدميها بشرط أن هذه الطيبة تحبني
اذن قدمي وقبلي . . . الا اني آسف جداً لاني لا أستطيع أن أعاقك . لئلا
الله على هذا الرومانيزم الذي يؤلم يدي اليسرى

لو عرف الرجال النساء لكانوا أشد وقاحة واكثر لؤماً ومكرآ . ولو عرفت
النساء الرجال لكنن أشد دلالة ولفراً (غصرة) مما هن عليه

الرجال أنانيون يمشون ولا يدعون غيرهم يمش . والنساء أنانيات فلا هن
يمشن ولا يدعن غيرهن يمش

الرجال والنساء — أولا — يتجاذبون ثم يفتنون ثم يتلاهون ثم ينفرقون

جغرافية المرأة

تكون المرأة من سن ١٧-٢٠ متوحشة كآسيا ومن ٢٠-٣٠ حارة كأفريقيا
ومن ٣٠-٤٠ مكشوفة كأميركا ومن ٤٠-٥٠ مدروسة كأوروبا ومن ٥٠-٦٠
حنسية كأستراليا

دموع للمرأة دائماً عبارة عن مياه معدنية صناعية

تتركب المرأة من زينة وبرجة وجسم ونفس
وتركب الرجل من نفس وجسم وكيس تقود

الحميراء

لم يشرفني الطب ونطس الأطباء الى اليوم من اكتشاف دواء للحميراء (الحصبه) مع أن هذا المرض يكون في كثير من الاحيان شديد الوطأة ويودي بحياة كثيرين من الأطفال ولا سيما اذا كانت الأمهات الجاهلات يعتمدن في معالجة هذا الداء على وصفات وطرق المعاجيز القديمة وأكثر الأمهات لا يستشرون الأطباء ولا يدرن بموجب ارشاداتهم وطرق معالجتهم انثبية على العلم الصحيح الذي أبده الاختبار وصدقته التجارب

ومن الطرق الشائعة في مصر وسوريا وفلسطين في معالجة هذا الداء الويل انهم يمدون نوافذ وأبواب غرفة الطفل المصاب سداً محكمًا حتى لا يتنفذ اليها الهواء وكثيراً ما يضمد الهواء في الغرفة وبسبب فداذه ضرراً جسيماً للأطفال ولذا كن الزمن شتاء زادوا على ذلك تدفئة الغرفة بنار الفحم والخطب فتتصاعد الغسارات وتلأ الغرفة ثم يغطون النوافذ والأبواب بفسجات حمراء لأنهم يعتقدون أن اللون الأحمر يؤثر في شفاء المرض ويمتنعون عن المصاب الماء فلا يستقونه جرعة منه ولو احترقت احشاؤه من الظما ويكثرزون من سقيه المشروبات الساخنة ولا سيما شراب الدبس والعسل وما شابهها ومع هذا وذلك بقي خلال المرض لا يبتلون وجوه الأطفال بل يدعون الأوساخ والأقذار تتراكم على وجوههم وعيونهم ولا ينجني ماني ذلك من الضرر الظاهر مع أنه كان يحسن غسل وجوه المصابين وعيونهم بماء البوريك الدافئ وقد وقفنا في إحدى المجلات الروسية العلمية على نبذة بشأن الحميراء وما وصل اليه الطب بشأنها نقلها عنها لما فيها من الفائدة قلت المجلة :

من المعلوم والمنفق عليه طبعاً أنه في دور النفاذه من مرض الحميراء كما في دور النفاذه من جميع الأمراض المعدية يكون دم اللثاه مخزوناً على مواد خاصة مقاومة لمكروبات ذلك المرض وقائلة لها وبناء على هذه القاعدة المقررة قام الطبيبان نيكول وكونسيل عام ١٩١٦ في تونس بالتجربة الآتية : أخذوا مصلاً من دم ولد مصاب بالحميراء قبل سبعة أيام وحققنا به أخاه ولم يمتنا بقية الأولاد في المنزل فكانت النتيجة

أن الولد الحقون بالمصل المذكور لم يصب بالمرض وأصيب به جميع الأولاد في المنزل الذين لم يحقوا بالمصل مع العلم بأن الولد الحقون لم يعزل عن أخوته بل كان يرح ويلاعب بينهم ويحتك بهم وقد عملا هذه التجربة لأولاد كثيرين وقد نجحت نجاحاً تاماً.

وعلى هذه الطريقة التي نبنت فندمنا أننا في هذه الأيام الطبيب ديكفشن في مدينة مونيخ معملًا لاستحضار المصل المقاوم للحميراء بأخذ من الأولاد الاصحاء الذين يمرضون بها وتكون أجسامهم سليمة من الأمراض ولا سيما مرض السل والزهرى وبسبب خروج المصل في الأيام التي تتراوح بين السابع والثامن والعشرين بعد أصابتهم بالمرض المذكور وتطور على أجسامهم بنور الحميراء . فإذا ظهر هذا المرض بين الجمهور أو في المدارس فليهم يحقنوا بهم بهذا المصل الذي إذا لم يتوفر أخذه من دم الأولاد فليهم يأخذونه من دم الوالدين الذين سبق لهم أن أصيبوا بهذا الداء وقد نجح الطبيب المذكور في طريقته هذه نجاحاً باهرًا ورفق ٩٧ في ثلثه من الأطفال من الإصابة بالمرض وقد حقن بالمصل المذكور عدة آلاف من الأولاد فاسفرت ذلك عن نتائج باهرة

ويقول الطبيب المذكور إن امرأً واحداً يتعرض في سبيل تعميم هذا المصل هو أن السكينة المخوفة منه من الناس قليلة وهو يفكر في طريقة أخرى تكون أعم وهي أخذه في المستقل من الحيوانات . وأما توجه التفات حضرات أطبائنا الكرام إلى هذه الطريقة لجدة الواقعة من الحميراء لهم يتوصلون إليها ويحفظون بها حياة مئات من الأطفال الذين يذهبون ضحية هذا المرض في كل عام

ومن تاريخ الحميراء أن الدكتور السنتين ابراهيم دروين في القرن الثامن عشر حاول اكتشاف مصل مقاوم للحميراء وعمل التجربة بابتها التي أصيبت بهذا المرض فقلبت التجربة وكاد يقتل بها أيضاً ابنه روبرت الذي صار فيما بعد أياً لشارل دروين صاحب تلك النظرية القائلة بأن أصل الإنسان من القرد

زردشت النبي الفارسي العظيم



الشرق مهبط الوحي ووطن الانبياء وقد ظهر فيه أنبياء كثيرين أولوا على
 أهل نور الحكمة والوحدانية ودهوا الناس الى معرفة الاله الواحد الازلي
 واني اجابة لطلب حضرة صديقي صاحب الاخلاء أكتب كلمة عن زردشت
 النبي الفارسي العظيم نقول :

كتب كثيرون من العلماء الاعلام وقادة الافكار والفلاسفة الاقدمين في شرح منافع وفضائل حضرة النبي زردشت مثل أوبيرت ودارمستر وروكسون واسترايون وسكوليان وأرسطو وهيرودوتس وغيرهم وكتب من المتأخرين كثيرون من الحكماء والمثقفين مثل الاستاذ ميلر أستاذ الفلسفة واغات زندي في جامعة اكسفورد وصموئيل لارك وزير مالية الهند والدكتور اينمن ومزاني بزانة العامة الفاضلة الانكليزية صاحبة الكتاب المسمى «الاديان الاربعة العظمى في الدنيا» والسرد البيورلدج رئيس الجمعية العلمي والدكتور كروكس العالم الروحاني وايمسون المختص الاميركي الشهير والاستاذ وليام جكان الرحلة المعروف والاستاذ شيلر وكثيرون غيرهم وقد كتب كثيرون من اولئك في الحكم الواردة في كتابه وما حواه من الفلسفة والعلوم وشرحوا مذهبه شرحا وافيا وأظهروا ماله من التأثير العظيم في رقي الامم ورفعة شأنها

وذكر أرسطو في كتابه المسمى «السماء والعالم» شرحاً مسهباً في ديانة زردشت ويبحث في تعاليمها وفي قدمها في العالم فقال انها منتشرة من منذ ٩٦٠٠ سنة قبل الميلاد وقل هيرودوتس انه علم في سياحته التي طاف بها جميع انحاء ايران أن ديانة زردشت تقضي بالاعتراف بوحدة الله وتدعو الى الاعتراف بذلك وكان الايرانيون يعتقدون بذلك

وقال الاستاذ لارنس أن الآيات الواردة في كتاب زردشت المسمى «أوستا» تشبه من عدة وجوه لآلة السنسكريت ويظهر أن هاتين اللغتين يقربان تكو ناني عصر واحد واني أذكر لحة جملة عن تاريخ زردشت وحياته فأقول :

ينسب زردشت الى طائفة يقال لها مغان ومعناها باللغة البهلوية فلاسفة وقد عاش في اواسط القرن السابع قبل الميلاد على عهد سلطنة أسرة مديان وقبل عصر «هخامنشيان» وتوفي في سنة ٨٥٣ قبل الميلاد وكان عمره سبعا وسبعين سنة وهذا يطابق رأي المؤرخين المتأخرين

ولد في الري قرب طهران عاصمة بلاد الفرس الآن وبث نبيا في الاربعين من عمره وقد ظهرت على يديه المعجزات الخارقة للمعادن من يوم ولادته الى يوم بعثته

ولما بعث رجل من الري إلى بلخ الواقعة الآن في بلاد الأفغان وكانت في ذلك الحين عاصمة مديان وكان ذلك في أيام سلطنة « كشتاسب » وعند ورودها كشتاسب ثدياته فجمع هذا كثيراً من فقهاء العلماء والحكام في محفل أعده لذلك وطلب منهم مناقشته . فدار البحث حول دينه الذي كان يدعوا إليه فتفوق عليهم جميعاً وأظهر كثيراً من المعجزات لاجابة إلى ذكرها في هذا المقال وقدم لهم كتابه الذي كان يزعم أنه ضماوي أنزل عليه وكرر الدعوة لدينه المسمى « مازدياسنو » ومعناه معرفة الله وعلى ذلك دخل في دينه الملك وأتباعه وحاشيته وثبته خلق كثير بل تبعه أغلب أهل إيران والهند وتركستان

ولما كان كتابه بلغة عالية وغاية في البلاغة تفهم عدد من العلماء وشرحوا ما غمض من معانيه وفسروه بلغة سهلة يفهمها أواسط الناس وسموا هذا التفسير « زند »

ولما تغلب الاسكندر المقدوني على بلاد فارس في سنة ٣٣١ ق . م ودخل عاصمة الملك « استخر » استولى على ماحوته العاصمة من أثاث الملك والرياش وكل تبين وغال ومن جعلها كتب الحكمة والفلسفة وبعض أجزاء كتاب زند المذكور آنفاً ثم أشعل النار في المدينة فاحترق ما بقي فيها من ريش وأثاث وكتب

ولما نولى الحكم في بلاد فارس أردشير باينكان أول سلاطين أسرة ساسان في سنة ٢٢٦ ميلادية جمع العلماء وأحضر بين يديهم ما وجدته في جهات بعيدة من كتاب « زند » وكان أربعة عشر جزءاً وطلب منهم أن يترجموا هذا الكتاب إلى اللغة الشائعة إذ ذلك لكي يسهل فهمه واقتباس معانيه ففعلوا ما أمر به وفسروه وسموا تفسيره « بازند » وأخذ يروج شريعة زردشت التي كانت تدعو إلى الاعتراف بوحداية الله عز وجل . ورسالته زردشت وهي تشبه في كثير من الأمور للشرائع الالهية التي نزلت على أنبيائه سيدنا موسى وسيدنا عيسى وسيدنا محمد عليهم أفضل الصلاة والسلام

وكانت شريعته تقرر بالصلوات الخمس والصوم والاحسان وعمل الخير وتجنبه عن الفحشاء والمنكر والنجس وتحض على طلب العلم والمعرفة والسعي وراء العمل النافع في الدنيا والآخرة وتحث على حذر التفرغ والاعتزال الميالة إلى الارهاق وتركها وذرعا

والاستفادة بما من الله به على عبادته من الطبرات والبركات
وكانت شريعته ترجع الخير على الشر والرحمة على الظلم والشفقة على الفسوة
والعلم على الجهل والنظافة على القذارة والمحبة على اليغض وغير ذلك مما لا يختلف
في ترجيحه اثنان
وكان ينشر الاعتقاد بأن النور والشمس والنمر إنما هي مظاهر الله الذي
تغزو عن كل شيء . وكان يعتقد أن الخلق أكبر من أن يوصف أو ينسى وإنما الامتلاء
التي تدل على صفاته أن هي الا بقدر ما يصل اليه فهنا وعقولنا
ولما نولى عرش سلطنة بلاد فارس للملك المتبادل كسرى أنو شر وان اسمر على
شريعته اسلافه من الملوك وهي شريعة زردشت ولا يزال على هذا الدين خلق عظيم
من أهل ايران والهند والزندشتيون في الهند من الأكابر رجال أهل المملكة ولهم مكانة
عظيمة عند دولة بريطانيا العظمى

الحاج عبدالمحمد ابراني مؤيد السلطان
وصاحب جريدة جهر نساء الفارسية

القاهرة

كلمة في الزواج

وهي خطبة راتمة ألقاها حضرة أسناذنا الجليل خليل بك مطران في النادي
الكاثوليكي بالقاهرة مساء السبت الواقع في ٣٧ مارس الماضي على جمهور كبير من
الاسرة النبيلة وقابلها سامعها بمزيد الاستحسان والاعجاب الشديد بمواهب الخطيب
الاجتماعي صاحب المواقف الشهيرة في خدمة البلاد والعلم والادب سواء كلن بقصائده
الرائقة أو خطبه الفتنة وقد رأينا أن ننشرها برمتها لانتا وأينها خير علاج لاحجام
الشبان عن الزواج في هذه الايام (الاخاء)

قل اعزه الله وأطال بقاءه بمد تمهيد لطيف ..

ان فريقا من شبانا غطشون وأي خطأ ينسكونهم عن الزواج بمنجون تسويج

تخطئهم من جهة بسكرة فقائه ، ومن جهة ثانية بقله رزقهم ، وهو في الغالب ينجم عندنا عن الجروح جبه الطاقة الى التقليل من العمل ، ومن جهة ثانية يزعمهم أن خفيات هذا العصر لا صبر لمن على الواجب ، وأنهم يذنبون السرف والخلاعة والرقص ، فيحكمون على مجموعهم بما يرون من افراد فيبين

حلل أولية ثلاث بعددونها ويرددونها أكثر من غيرها وعليها ساقصر كلامي في هذه الحادثة

على أن قرضا غيرهم يحتجون لتبرير امتناعهم بلونك الذين اختاروا حلالهم فاسأوا الاختيسار أما شعريض مواضع الضعف من عقولهم لسكر العيون وقديهم المقاتل من قلوبهم لطعامات القعود ، أو لانهم عجلوا في طلب الراحة اليينية والفاش الحناء الزوجية فرحين بالمر الذي يبيع لهم المكن مفروشا على قدم ، ولا يسومهم النفقة على حلى العروس وحالها ، ويربح ايال من شافل ارزق فوقت قصر أو طال ، غير فانظرين الى تناسب في الاخلاق ، أو تكافؤ في المسكنة — ولهذا التكافؤ أثر بعيد في أموار الاسرة — اكن يصح أن نخذ خطأ الخطئين وصيلة لانكار الصواب وانظما شذوذ والصواب قياس ؟

لا ريب في أن أشد خطئ نحن فيه واتهمون هو انحراف رأينا في مقتضيات الحياة الجديدة حياة هذا العصر : اذ نضمها — كأن الدنيا لا تدور والاحوال لا تتحول — معوضم المقارنة بينها وبين العيشة التي وجدنا عليها آباءنا ، أو نزيدها انقاسا منا للراحة وتقاديا من مزيد السكد على ما كانت عليه في أيام الفطرة والسفاجة وشنان ما بين الماضي والحاضر خصوصا في هذا الزمن

ما مرادي بقولي خصوصا في هذا الزمن ؟

الوقت لا يسرع ولا يتأخر ولكن كان يخيل قديما أن الوقت يتمشى الموبنا لان تحول الناس والاشياء كان يخطو خطى السلحفاة أما اليوم قدوات التحول قد أصبحت عاجلة ناهية المجلة فهو باليومية لها قدصار يومض لباض البرق لا تكاد نهي بوا كبره ، حتى تودع أعقابها ومن ثم أضحت الوقفة بين الدقينة والدقيقة تخالفا لمسافة فيجاء بعيدة . فهل والحالة هذه يجوز لنا أن نظل على عطالية دهرنا بما لا قبل له به

ولا يطالب أنفسنا بما نستطيعه من العمل الذي يرد لنا خيبة الأمل بنحننا بأحبة
الامكان بالذوق بين ساعينا واحكام الزمان والمكان

سيداتي . سادتي

لم يخلق الانسان ليعيش منفردا : اولية يثبتها لنا في كل لحظة القانون والنظر على
ما حولنا من الخلائق عاقلة وغير عاقلة . تسخيم الطبيعة كل قولها لتجعل كل كائن
بين يديها عاملا من عوامل الاستبقاء والبقاء . فمن قلوبها فهو باه ولا يضير الا نفسه
هل نراهم قليلا أو كثيرا من آلاف القصاد ومئات آلاف القطع المتنوعة في
ذكر الخيام . في وصف انواع الغرام . في التنفي بمسراته . في بث الآله ومسرته : وهل
تتذكرون فيها سرهم أو شحام الى اي أوج في سموات الصفا . وفي الليل المنرد شادية
أو الى غور سحيق في غيايات الشقاء هيض الهديل المسهد شاكيا ؟ لم يكن اولئك الا
ضروب تبين لذلك الدافع الغلاب الذي يدفع كل حي الى لقاء حبيبه لاستدامة الجنس
فلازواج ضرورية

لكن اناسا منا وهم شوقيون وابناء شرفيين يجمعون كما قلت آثقا عن الزواج
اقتداء منهم بفريق من الغربيين ويشملون ما يشمله هؤلاء من المآذير التي لا يحسن
اكثرها بالتبول . أما الغرب فابصر بشأه واجدر بمدواة أدوائه وليس من غرضي هنا
أن أذكر عنه شيئا وإنما بحقي اليوم ينحى الى العالى لطامة بنا في هذا الشرق الكثير
الطوائف المتعدد المذنبات والاصطلاحات الاجتماعية المتنوع الآلام بقدره والآمال
التمدد والتنوع في الله

يؤخذ من أقوال ابنائنا المحججين عن الزواج أن السبب الاول هو : كثره

التفقات

هناك العرس : وهاهيك بهارجه وزورناته ، وأنواره وأزهاره ، وملابسه واعلمته
واشرناته وسهره والغائبه ومرافقه ، ثم هناك البيت كراؤه كذا في الشهر وربشه في
الغالب هو كل رأس البل أو جله ، ثم هناك البشة البلية : اكديتها السبدة والسبدة
من الصنف والصنع الاتقن بمقام الاسرة ، والاعم والظفر والفاكة وشي . يسير من
المحور أما المشهيات أو المحسنات لذائق الطامس أو البهجات : زبورات أو ردها

وتنزهات قد يكثر مع المناسبات عدها : نتمنى لك الأولاد منى جاموا فأقول ما يجد معهم
المريض ومطالبها وخدمتها الخاصة ، وتلى ذلك سلسلة طويلة من نفقات طبيب وصيدلية
وحفلات تهنئة بالولود أو تنصير أو بلوغ العام بعد العام من سنة التباركة الخ الخ بما
لا أقدر على تعدادها الآن : يقولون كل هذا مشحوم وأذن فهو باهظ مرهق .. ولكن
هل يجوز واحد فيقول لماذا كل هذا مشحوم ؟

أول اخطائنا يا سيداني أننا نعيش للخارج لا للداخل . نحسب السعادة برائسية
والسعادة اقملي جوانية . نؤمن ان الناس اجمعين مشغولون بنا وهم لو تدبرنا مشغولون
عناء الا أبلغوا من يتوهم الشجاعة في مقارعة الابطال بميدان الغزال أنها توجد
شجاعة فوق هذه يبلغ بها الانسان ما لا يبلغه بسواها : تلك شجاعة الصديق مع النفس
تنظر بأيدي . بدء الى النفقات بالتدريج الذي يريده اناس هم في غيظنا ولا ننظر
الى حقيقة ما يعوزنا من النفقات

نعيش في نعمة بال وقرة عين بلا افراط ولا تفريط . هذا الحزم ليس في طباعنا
وأشد عثرانا الاجتماعية متأث من تركه . انظنون في ارباب الصوالة والنيحان معاً
اتسع سلطانهم ووفر جاههم من يكون احداً من زوجين متحابين كاسيين راشدين قاشين
كل بواجبه محسنين تربية ولدهما غير ناظرين الا الى ما يزيدهما رفعة وحرية نجاه
العالمين . اليس ادراك هذه الغاية السامية من الحرية والثناء نتيجة الحزم ونهاية السير
في صراطه المستقيم . ماداعية ذلك العرس الفخم أن لا يستطيعه وذلك الفرح الذي
لا يلبث ان ينحول الى تقيضه ؟ هل الفراش الوثير يعني من اطمئنان القلب وراحة
الضمير ؟

لم لا يكون اناننا جزءاً من رأس مالنا بدلاً من ان يكون كسباً ؟ ولم لا يبقى سائر
رأس المال معوانا لنا على ازدياد الدخل وعدة على غبرات الزمان

لا أميل في هذه البدهيات وانتقل الى سبب آخر

يدكر المتنوعون سبباً ثانياً هو : قلة الكسب يعنون عادة بهاتين التفتظتين قلة
نسبية . الستم يجدون احياناً ان ما لا يكفي فلانا كراء بيت يكفي غيره . كل حاجات
معيشته البسيطة . مسألة تدبير اولاد . وغريب من امر هذا التدبير ان اصحاب المنول

المترسطة يوثقون اليه أكثر من المؤمنين بمقولهم في الغالب . هؤلاء على ما يظهر
بالاختبار يعتمدون على ذكائهم وفق حيلهم في سداد النذور وقد يملحون مرة أو
مرتين ثم لا يملحون بعد ذلك لأن قواعد الاقتصاد من السن الطبيعية التي لا تتعدأ
منافعها بالمداورات والمخارقات . أضرب لكم مثلاً بنفسى : منذ خمس وعشرين
سنة كان لي صديق بعاثني . دخله عشرة ودخلني مئة : كنت في خلال الشهر اقترض
منه القليل والكثير ففرضني وهو أبداً في بحبوحة وأنا أبداً في حرج . ثم أتى الرجل
ولم يجازف ولم يقامر ولم يضارب بل من مجرد استغنائاه عابستني عنه أمثاله ومن أجل
انه صبر حتى اتم الأساس واقام البنيان فاصبح ذا سعة يتفق منها . ولم ولم لديكم من
مثل لهذا الصديق بشهدكم في كل يوم ما تفعله عجائب الاقتصاد والخزم على حين ان
اخوانا لكم يرزقون الاضاعاف المضاعفة وهم في بؤس وشقاء يزدادان كل يوم

نحن نريد ان نبدأ الحياة من النهاية لنميسر هذا : العصفور يبنى عشه ثم يجعل
فيه فرخه والافسان يبنون ان يكون ذا بيت ومال وعروس وجاء عريض من قبل ان
يسى ويكنه ويذخر ويقتني ويصير ذا مقبرة ، لنميسر هذا : فملينا اذن ان نرجع
في تقدير السكب الى الحقيقة لا الى الخيال أي الى الاطلاق لا الى النسبية أو بعبارة
أدق الى النسبية المرموق بها من يصح ان تشبه به لا الى تلك التي نرمق بها من لا
يصح ان تشبه به . فلذا نظرنا هذه النظرة الصائبة في كنه الامر وجب ان نصرف
هنا واهتنا فعلاً وباقصى ما نستطيع بذلك من الجود الى الاسرادة من الرزق الطيب
الرزق الذي يتضاعف سرور احرازه برضى الانسان عن نفسه لقيامه بالواجب
هنا انبسط قلباً في ايضاح فكري :

ليست الحياة مناعاً وقضاء شهورات لكننا نفهمها على صورة مكوسة ومخالفة
للواقع . ومن ثم فاجأتنا في أنفسنا وفي ابنائنا حسرات جمة . اذا تزوجت ففرضي
هو السعادة ولكن لا ينبغي في الرجل الاغيب من ابنا هذا الزمن النير ان تفلخ
فكرة السعادة عن فكرة الواجب وعنايه . اتخذ في شريكة في العمر لاهناً بقرها ونهناً
بقرها ولتقاسم السراء وتزبدعا وتضعفها وتعمارن على الضراء وتضعفها وتضعفها
ولكن كل هذه الاماني لا تتحقق الا مع قيامي بواجبي واخطايعي باعباءه لاسرني

وتغلبني على الرغائب الوقفية السخيفة التي تدفعني الى الخروج عن حدي وتوهمني انه
يسهل علي الرجوع الى ذلك الحد بحيلة فكري او قوة جدي او سعادة جدي . فاذا
وملن الرجل نفسه على هذا ولم يبرز عن دائرة الحزم التي نصونه ؛ تيسر له ان يزيـد
ويجـه من توليه عملا فوق عمله الذي يرتزق منه . كلنا يفعل هذا ويحاوله وانما ينجح
من كان اضبط حسابا فهو اهدأ بلا واسلم جسما واطفى ذهننا وأقصر على الاستزادة من
مناجم المعاينة بين الناس . وهذه المذام وفيرة كل الوفرة لمن يكون على نحو ماوصفت
بهذا ينمو البيت ؛ ويتسع ، وتلو طبقاته ؛ وتزف ظلال ادواحه : على انه من
بركات قدح النكر وكدح اليد العاملة وليس من الاحلام التي يضيع فيها السكلان
يتقلنه ويلاشي بها على توالي الايام حنة

ولنتظر بعد هذا البيان في سبب آخر

السبب الثالث فيما يحتاج به الممتنعون هو : تغير أخلاق البنات

البنات مرآة ظاهرة لاماتنا الخفية . يكن مايزيد تلك الاماني ان يكن . لا ابرهن
جميعا قفبين الصالحات وغير الصالحات كما في كل جبل وفي كل جماعة ولسكنهم بوجه
علم على ما ذكرت اصبحت الفنى من فتياتنا يفكر منهن في التي تبرز له ولا يطلب التي
تلمز عفر دارها . ينتفر لذات المهر احتجابها ، ورقصها ، محاورتها التشييدية متى قدر
ان المهر في الحاجة التي تقتضيها هذه البشة الممتعة والمالية أمالك التي تتوارى بالحجاب
فهي من الصنف القديموس (السابق التاريخ) لانعرف لغة هذا العصر . أجبائها نجعل
بجلوبة الفتنة وأعطاها لانجيد التأرد الباعث للاشواق المحرك للاشجان اذا استغثت
ذوات البانة (الدرملة) بخصوصها البانة الوفيرة . فقد كادت الدمارى لانجيد الخطاب
الا ان يؤخذ بعضهم أخذ الطائر في الشرك . ولكن هل هذا الشر قد استطار حتى
صار فسادا ؛ اقول لا - الا في احوال معدودة - ولا اخشى التكذيب . بل حسي
للافتاح أن أورد المراتب الى وقائع مما شهد بنفسي

بناتنا الشرفيات لم نزل نلويهن سليعة وعقولهن غير منشاة كنيعة بالاضاليل .
ليذكر كل منكم بحسب منه طينة أو طبقتين أو ثلاثا في معارفه من البنات اللواتي
تزوجن هل رآهن بعد الافتراش ولاسيا بعد الامومة عفن الى معاهد الاهو والزفن .

الم يبين كيف اعتكفت الواثي تبين بشيء من الخلاعة عن كل منطقة للخلاعة ورضين بسمتهن وفرحن بالسير من الظير وصبرن على الكثير من الشدة وما كن لينهن أو يتبن لولا محاولة الحزم في النفقات ومعلم الذنب في ذلك لضف الرجل. قولوا لي بالله لو وجد للأبكر من هذه الأمانة شبان أولو حزم وعزم يهيمون أزواجهم مالا يصعب عليهم فومه مما يتلقى برأحتهم ويوضحون لهم على الاختص أن كرامتهم التي يطلبونها من الأزياء الغالية والمروءات النفيسة تنوافر لهم الف مرة فوق ما يحدون من العزم خطه الاعتدال وحسن التقييم على البيت وكل التأديب للأطفال وطيب الاحدوة عين بين الناس ، أما يصيب هذا النصح الجليل منهم فلما راعية ؟ نشوئي أبوة يقولون مثل هذا لسانهم مع بذلهم مجودهم مع شدة حرصهم على توفير التعم لمن بقدر المستطاع يعقل أن لا يسمدوا ويسعدوا أحلامهم في أبعد حد ينشأه أو لو الرأي الصحيح في الحياة ؟

ليس في معظم بناتنا إلا ما يقر العيون ويشرح الصدور ويرتضي اسمي مطامع الرجال ولسكنهن كما قلت في بدء هذه الفقرة مرآة ظاهرة لا مائنا الخفية فلنردنهن إلى الظير يكن على الظير كآجب ما تكون الملائكة الأبرار في أكرم جوار . وألا فلماذا ينفي الشباطين سوى بنات النار

أشعر أنني أفضت فأسويت والموضوع غير شعري وكل ما يقال فيه بما لا يشف السمع ولا يخف على الطبع فأختم محاضرتي بالكلمات الآتية

الزواج ضرور وقول الحياة المشتقة لاسمادة فيها وما مسراتها إلا ابتاضات برق يهيمها الظلام والغياب المشتكفة . يدور أن تكون عبثة العزب منظمة وحيث لا نظام كيف ينسوق للرجل المركز الاجتماعي . وما دورته بين العشائر والأسر . وأي أمر نافعة للامة أو للانسانية يكون قد ملا به أمله لتكون له بذلك منفرة أو ملو في شيخوخته هذا ولا أسأله في تلك الشيخوخة بمن يكون اعتضاده وعلى من يكون تمويله

الزواج ضرورية وأن بدت لنا دونه المشتقات . أن الحياة الجديدة تطلب منا أفكارا جديدة وبمحور دلت جديدة قد علا مسنواها وبنحتم أن نكون على مستواها . هل نستطيع بالتواكل القديم والبلادة القديمة أن تقابل السرعة والتسكليف الضخمة في الحياة الحديثة

الفيلسوف ليون تولستوي

في اليوم العشرين من شهر نوفمبر الماضي تمت ست عشرة سنة لوفاة الفيلسوف الروسي العظيم ليون تولستوي وقد شادت أنجرائه الروسية بذكره وكتببت بمناسبة ذلك مقالات ضافية متفاخرة بذكره ذلك الكاتب العظيم الذي أحدث ثورة في الأفكار وتجديداً في المعتقدات وأثقلها في النظرات الاشتراكية ومبادئها أعجب الفيلسوف بقلعة سينسر وماركس وغيرهما من الفلاسفة الاشتراكيين الذين أذاعوا مبادئهم على الملأ ولكنه بعد درس عظيم وأمعان الزوية رأى أنهم قلوا ولم يفعلوا فعزم أن يفتد بنفسه مايقوله ويذمه بين الناس من الأفكار الجديدة والمبادئ العلمية . رأى الفيلسوف أن الانسان لا يكون انسانا بجمع معاني الكلمة الا اذا تجرد عن زخارف هذه الدنيا القانية وملاحبها انطلاقة الفتانة ورأى أن الأعمال الصالحة وانكار النفس وتكريسها لخدمة الله الواحد تُدفي الانسان من السعادتين الدنيوية والاخرية وكان في جميع تعاليمه ينادي بجلاء وحاشاً دلي أن يسير الناس بحسب منطوق الآيتين القائلتين « حب اهلك من كل قوتك . وحب قريبك كحسبك » وكان الفيلسوف مثالا صحيحاً حقاً لانكار النفس وتخصيص كل قواه لخدمة الانسانية والسعي لا بلاغها قمة السكال — ذلك السكال الذي لم يستطع الناس ولن يستطيعوا فهمه على علانه لأنهم من أهل هذا العالم الفرار ولأن نفوسهم أشربت بالأناثية والطمع والأثرة والعظمة — ولا يفهم تعاليم تولستوي السامية الا اولئك الذين تجردت نفوسهم من حب العالم وسمت الى السماويات — الى الديثة الأبدية انطلاقة المجردة عن شوائبها وكدار هذه الحياة الزائلة .

كان الفيلسوف تولستوي في شبابه ضابطاً في الجندية وأرسله عنه من القادة العظيم لا يصل رسالة الى قائد حامية قلعة سيفنا منوبل التي كانت تحاصرها جنود الدول المتحدة ضد روسيا ولم يستطيعوا الاستيلاء عليها الا بعد أن غدت جثث قتلائهم دلى مساواة أسوارها . رأى أهوال الحرب وما يجره من الشرور والويلات على الانسانية فافر ذلك في نفسه تأثيراً شديداً ولا انتهت الحرب ترك موسكو وجعل



نولستوي وزوجته الكونتس صوفيا

يقع أكثر أيامه في قرية باسنايا بوليانا حيث مزاوله وأراضيه الشاسعة
ومن هذا التاريخ زهد في هذه الدنيا وأخذ يرتدي ملابس الفلاحين الروس
وجعل يحرث الأرض بنفسه ويستغلها كما أخذ يطوف على الفلاحين ويساعدهم في



التيهـوف نولستوي يحرث الأرض في أوت

حرارة الأرض وعزقها وحصاد مزرعتها
ولم يقب عند هذا الحد بل أنه جعل يحيط حذاه وملابسه بيده متخذاً العمل
من جلود الحيوانات والسكنان (النيل) من محصولات أرضه وفي أوقات الفراغ كان
يجمع أولاد القرية ويلقي عليهم دروساً تناسب أقيامهم وقد أنشأ لهم على حسابه
مدرسة كان يلقي فيها الدروس بنفسه مع بعض المعلمين



تولستوي يعلم الأولاد والفلاحين

وفوق هذا وذلك فإنه أنشأ جريدة
باسم القرية كان يكتب فيها الحكايات
الأخلاقية للأولاد مع بعض الدروس
الأدبية السهلة
وأهم عمل قام به تولستوي في حياته
أنه وزع جميع أرضه على الفلاحين وزرك
لنفسه قطعة أرض يعيش من ريعها أسوة
بهم ولما أراد تنفيذ فكرته هذه جمع
الفلاحين وجلس معهم وأخذ يشرح لهم
طريقة توزيع الأرض عليهم وطريقة
استغلالها ولكن أولئك الفلاحين السذج
الذين اعتادوا الاستعباد والذل والخضوع
الاعمى لأشراف الروس لم يفهموا كلام
الفيلسوف وظهرت على وجوههم سمات
البله والذهول فقال لهم الفيلسوف : انني

أعطي لكل واحد منكم قطعة أرض يدفعونها أقساطاً زهيدة متباعدة إلى المصرف
المالي الزراعي الذي أنشأه في وسط الأطميان والاموال التي تتجمع في هذا البنك
تكون لكم أي فلاحين تدفع منها اطانات عند الاضطراب اسكل فلاح منكم ثمرت
ايقاره بسبب المرض أو يحدث حريق في مزروعاته أو جرنه (بيدره) أو تهدم النار

والآفت الزراعية مزروعاته فلما فهموا أخيراً ما يقول هجموا عليه يقبلون يديه
ولكنه حال بينهم وبين ذلك وقال لهم مخاطباً : يجب علينا جميعاً أن نعيش كأ أسرة
واحدة وأن نساعد بعضنا بعضاً وأن نبتعد عن كل خصام ونزاع يجربنا إلى القضاة أو
غيره وما كون أنا لكم مثلاً وقدوة واني من الآن فصاعداً سأحرث الأرض
وأزرعها وأحصد الحاصلات وأساعد كل واحد منكم يحتاج إلى المساعدة



وأثرت تساليم
تولستوي هذه في نفوس
كثيرين من شبان الروس
ورجلهم وأوائسهم
وعقائهم فهجروا بلادهم
وأثسأوا بلاداً صغيرة
أطلقوا عليها اسم
مستعمرات تولستوي
وغدوا يعيشون على البقول
والحبوب وتركوا أكل

تولستوي محمد اليرسيم والحشيش لتنتشره قبياتهم

اللحوم والأغذية الدهنية وجعلوا يشغلون كاليفيسوف وينسجون على منواله في معيشتهم
وحالهم وكانوا يجتمعون في أيام الآحاد ينشدون الاناشيد الروحية ويرجع الأجمال
كانوا يعيشون بقبيلة لم يشعروا بها في حياتهم وكان كثيرون منهم من الأسر النبيلة
ذات الثروة الطائلة وقد طار ذكر تلك المستعمرات في الآفاق وقصدها العلماء
والكتاب وكتبوا عنها إذ ذلك الفصول الإضافية .



السكرتس سونيا هند شرح زوجها الفيلسوف

هذا هو الفيلسوف توليموي الذي تكنتني بالكتابة عنه بما ذكرنا خيفة الاطالة
وكنّا نود أن نذكر شيئاً من فلسفته ومبادئه وربما نورد الى ذلك في فرقة أخرى والسلام

وصف بخيل

غدوننا الى ميادين نطالب حاجة
وقل: «اغفروني إن بخلي جيلة»
فألقى الينا عذرة لا نردّها
فأرسمنا منها وجيزاً بلا مطال
وإن يدي مخلوقة خلفه النعل
وكان ملقن حجة اللوم والتبخل
ابن الرومي

شذرات الاخاء

نمن الزوجة

حاكت إحدى محاكم لندن في الشهر الماضي السهر ألن وهو رجل مبكنايسكي باع زوجته لتاجر يدعى فيلبس بمبلغ خمسمائة جنيه انكليزي قتال التهم ألن انه باع زوجته بمحض إرادتها ورضاها وزاد على ذلك ان زواجه بها كان مقروناً بالنفس والكدر لانها لم يتفقا بالأخلاق

وقال محامي التهم في الدفاع عنه انه لا وجه للحكمة لاقامة الدعوى على موكله وذكر لحة تاريخية عن الزواج يستدل منها ان القوانين الانكليزية أباحت قبل مائة سنة بيع الزوجات وانه في سنة ١٨٠١ كان نمن الزوجة محمداً بمبلغ قدره سنة ثلاث والقانون كما قدمنا أبلغ بيع الزوجة بشرط ان يقع البيع برضاها التام فردت عليه المحكمة بقولها وان كان ما ذكره المحامي صحيحاً غير ان الحكومة أصدرت أمراً عام ١٨٠٥ بمنع بيع الزوجات وحكت على ألن باع زوجته بالسجن مدة عشرة أشهر

خلطة جراح

في وارمو طبيب شهير يدعى كرجيمينسكي مرضت زوجته حيث كانت تشمر بالآلام مبرحة على سطح مدينا ولم يستطع زوجها وفريق من أطلس الاطباء إيقاف تلك الآلام ولا معرفة المرض وتشخيصه ولما اشتدت عليها الآلام وأصبحت لا تطاق كاف زوجها فريقاً من أمهر الاطباء اجراء عملية جراحية بشق البطن وما كان أشد دهشة الاطباء عندما شقوا بطنها فوجدوا في جوفها مقصاً جراحياً كان يسبب لها تلك الآلام الشديدة وقد فشلت العملية وماتت المريضة على انزها

وانضج انه قبل هذا التاريخ بأحدى عشرة سنة عمل لها أحد الاطباء عملية جراحية في مدينة كييف ونسي المقص في بطن المرأة وما انه كان مصفحاً بالنيكل فانه لم يحدث لها ضرراً ولكن مع مرور الزمن أذابت الرملية النيكل وعلت المقص طبقة من الصدا سببت لها (غرغرينا) نسما

٢١ مليون سيارة في الدنيا

تدل الاحصاءات الأخيرة على ان صناعة الاونوموبيلات تزداد تقدماً يوماً فيوماً وبما لاخلاف فيه ان في أميركا عدداً من السيارات يزيد على كل مملكة فقد دلت الاحصاءات على ان فيها ١٧ مليون سيارة من ٢١ مليون سيارة موجودة في سائر أقطار الارض وفي ألمانيا ١٧٦٠٠٠٠ سيارة للركوب وثمانين ألف سيارة للنقل وفي أميركا لكل ستة نفوس من الأهالي سيارة وفي ألمانيا لكل ٢٤٤ نفساً سيارة واحدة اختراع نافع لتجار التبيد

اختراع الكباني الفرنسي شارل هنري في هذه الأيام اختراعاً نافلاً وقد جربه فأسفرت التجربة عن نجاح بلهر ذلك انه في مدة ثلاث ساعات استطاع تحويل التبيد الجديد الى تبيد قديم كأنه مرّت عليه مئات من السنين . ومعلوم انه كلما تقدم الزمن على التبيد أصبح منه غالباً وعشاق التبيد يتنافسون بلهر المعنفة ومعلوم أيضاً ان تقدم العهد على التبيد يكسبه طمأً لذيذاً ورائحة ذكية تستلذها النفوس .

يحفظ تجار هذا الصنف التبيد في مخازن تحت الأرض أحوالاً عديدة ويكون في خلال هذه المدة وأعمالاً مبيتاً . وطريقة المهندس الفرنسي انه يساط على التبيد تياراً كهربائياً تبلغ قوته سبعة آلاف فولت (Volte) والتيار يفصل من التبيد الأجسام والمواد التي قد رأتته وطعمه وعدا هذا فلن التيار يحدث عملاً كهربائياً سريعاً جداً لا يكون بدون التيار الا بعد مرور سنين عديدة حيث تقبخر المواد الفاسدة في خلال هذه المدة وبواسطة التيار الكهربائي يكتبب التبيد الجديد في خلال ثلاث ساعات جميع صفات وحسنات التبيد المعنى وقد قلم المهندس بعدة تجارب أمام فريق من الخبراء الفنين وكثيرين من الاخصائيين بمعرفة أنواع التبيد فأسفرت التجربة عن نتائج بلهره صفق لها الحاضرون استحساناً .

عملية جراحية نادرة

ان الفتاة آنا زاخاروف من مدينة لينينغراد (بطرسبرج) وعمرها ثمان عشرة سنة خلعت ولها عضوان للتناسل أي لها عضو الرجال وعضو النساء ولكنها من منذ نعومة أظفارها كان صوتها خشناً كصوت الصبيان وكانت تلبس دائماً مع الأولاد

ولما بلغت الثامنة عشرة من العمر أخذت تشمر بأنحطاط عام في قواها الجسدية لا تعرف له سبباً فنصدت مستشفى الدكتور غولدينسكي الذي لما أجرى عليها الكشف الطبي انصحت له حالتها التي ذكرناها آنفاً وعمل لها عملية جراحية بأن شق بطنها وبتر العضو النسائي وبعد نهاية العملية نقلوها الى قسم الرجال في المستشفى حيث لبثت الى أن شفيت وأصبحت تشمر بنشاط ولما خرجت من المستشفى غيرت اسمها وانتظمت في سلك الرجال وغدت تخر ذيل الصخرة الذئبية

٦٨ مليون راكباً في الشهر

أحصت محافظة برلين عدد ركاب القطارات الحديدية والترامواي والأوتوبيوس في الطرق العامة والطرق الواقعة تحت الأرض في برلين وضواحيها فبلغوا في اليوم الواحد مليونين في اليوم ويبلغ هذا العدد في الشهر ٦٨ مليون راكب فتمثل تعديل متوسط للزواج

أحصى محافظ مدينة بطرسبرج المدة التي يطول فيها الزواج في هذه المدينة فبلغ أربع سنوات بالتعديل المتوسط أي ان الطلاق شائع في هذه المدينة ودل هذا الاحصاء على انه من كل ألف زواج يحدث في العام ٢٣٧ طلاقون وزوجاتهم ثورة في الطبيعة

في ٤ فبراير الماضي وقع في مدينة سان باولو ثلج غزير كان لونه في بدء نزوله نحاسياً ثم أحمر فاتحاً الأمر الذي دهش له الناس جداً وأولوا هذا الحادث تأويلات مختلفة ولم يستطع العلماء ايضاح أمر هذه الظاهرة الجوية غير أن العالم الفلكي ذكر نسب حدوث هذه الظاهرة النورية الى غبار بركاني حملته العواصف الى الجو وصفت به الثلج وفرض علماء آخرون ان اللون الأحمر ناجم عن نبات شديد الاحمر اريدت بكثرة في الجهات القطبية

ومن الغريب انه بينما كانت الثلوج تنساقط في الولايات المتحدة والجليد غطى وجه الأرض كان الطقس في شبه جزيرة كوشكا دافئاً جداً ولم يحدث ذلك فيها من أعوام عديدة والمعاد ان درجة البرودة في كوشكا تبلغ غالباً درجة الأربعين تحت

والصفر وبمناسبة اعتدال الطقس في شبه الجزيرة هجرت عليها أسراب طيور الأوز والكراكي طارت إليها من الجنوب

بدون بنطلونات

روت الصحف الانكليزية من أخبار نيويورك أنه حدث فيها حادث كان أقرب إلى التمثيل السينمائي منه إلى الحقيقة وتفصيل ذلك أنه بينما كان خمسة عشر رجلاً من السراة يتناولون طعام الغداء في مطعم من الدرجة الأولى وبينما كانوا يتلذذون بأنواع الأطعمة الفاخرة إذ دخلت المطعم عصابة مؤلفة من خمسة لصوص مدججين بالسلاح وأشهر واعدساتهم في وجوه الآكلين وأمرهم أن يخلعوا بنطلوناتهم فامتل الآكلون للأمر واخذ اللصوص البنطلونات واقتصرها مع ما في جيوبها من النقود

مناطيد تبيلين

نفيد أخبار مدينة نيويورك بأن وزارة بحرية حكومة الولايات المتحدة تبني عدداً كبيراً من مناطيد تبيلين بسع كل واحد منها ٥٠٠ جندي وستكون مسلحة بالمدافع الرشاشة والمدافع السريعة الطلقات ويلاحظ بناءها مهندسون ألمانيون

أرقصوا بها المصابون بالأمراض العصبية

لاحظ الدكتور الإيطالي الشهير الأستاذ دوليني بعد ملاحظات عديدة بأن النساء المفرجات بالرقص يشفين من الأمراض العصبية للمصابات بها ولا حظ أنهن يقاسن الألم في زمن الصيف عندما يتبرج المرض العصبي وعلى عكس ذلك في فصل الشتاء حيث تكثر أليالي الرافضة والحفلات الساهرة وترقص فيها النساء ساعات متوالية وقرر الطبيب المذكور بأن الحركة السريعة تقاوم الأمراض العصبية ولا حظ أنه من بين مائة امرأة كان يعالجن ٧٨ شفين في أول الربيع بعد أن وقصن كثيراً في الشتاء

المرحوم الشيخ سلامة حجازي

(تابع المنشور في العدد الماضي)

وصلنا بالقاريء الكريم في العدد الماضي من سيرة واضح أساس التمثيل بمصر الى استنجاره مسرح فيردى الذي أسمىه « دار التمثيل العربي » وأتفق في سبيل تجديده نفقات باعظة على اعداد المناظر والملابس المناسبة لرواياته وقد تولى بنفسه ادارة التمثيل وعهد بالادارة الخارجية الى نسيبه المرحوم عبد الرزق بك غنايت وقد خدا هذا المسرح بعد ذلك غرة في جبين مصر ودرة تتلأأ في تاج ذواتها الشرقية الجيلة وكان الاقبال عليه عظيماً جداً . وكان يمثل ثلاث ليال في الاسبوع وهي : ليلي الاربعاء والجمعة والاحد وأما الليالي الباقية فكان يزجرها لبعض الافراد يجيئون فيها ليلي خاصة أو لبعض الجمعيات . وكانت الجمعيات الخيرية على اختلاف انواعها تكلفه باحياء ليليها في دار الاوبرا حيث كان يتقاضى منها أجراً زهيدا لا يزيد على ٣٠ أو ٣٥ جنياً لا تكاد تكفي لنفقات الفرقه علماً منه بانها جمعيات خيرية تعمل لخير الانسانية الممذبة وتخفيف مصائب المحتاجين من ابنائها فكان يعتقد اعتقاداً راسخاً بان مساعدتها واجبة وتضيقها مألوف من كل ذي نفس أليفة ولكن حضرات مدبري الفرق التمثيلية اليوم فاته مع علمهم بكل ذلك فانهم لا يشفقون ولا يطفنون ولا يعضدون هذه الجمعيات النافعة ولا يمثلون لها الليلة الا بما يبلغ يتراوح بين السبعين والمانين جنياً فانظروا الفرق العظيم بين ذلك وهؤلاء . وكمن مرة دعي رحمه الله الى الاسكندرية وعواصم الاقاليم لاحياء الليلى الخيرية فكان يلبي كل طلب في سبيل عمل الخير والاحسان رحمه الله وجعل الجنة مثواه

ومع كل ما بلغه المرحوم من عظمة ونجاح وبجد وقلاع فانه كان لين البركة كريم الاخلاق متواضعاً يخاطب الصغير والكبير بنثر باسم ووجه هاش وقد أشار اليه بهضم بالسفر الى البلاد السوديه لقضاء فصل الصيف والتمثيل حتى لا يجرم أهل هاتيك البلاد من صوته الزفان وتمثيله البدع فسافر الى سوويا وهناك عاكدته المنادير حيث أصيب بالفلج فتجلده وقابل

ما وافاه به القدر بالصبر والتسليم لقضاء الله وكان منصفاً بالجلد والصبر والاقدام حتى ما كان شيء يحول دون تنفيذ ما يريد وقد مكث في سوريا مدة يتعالمج من ذلك اللهاء القويبل وقد قابل أهالي سوريا مصابه بمزيد الكدر والاضياء والتغوا حوله يؤاسونه واظهروا له كل عطف ومساعدة واستدعوا لمعالجته الطبيب الفرنسي الشهير (بران) الذي بفل على ما أوتيته من مهارة في معالجته فتحسن حاله نوعاً ما وعاد لمصر ولما وصلها توافدت الجماهير على منزله فكان يقابل الجميع بدون استثناء وقد زاره ذات يوم صديق له من أفراد الاسرة الاباطية يقول له : سأرسل لك من عز بننا بضواحي الزقازيق طبيباً أعراييا له دراية بعرضك هذا وقد شفى منه كثيرين وقد برّ الاباطي بوعده وأرسل له الاعرابي مع مساعد له وعندما بلغا القاهرة قصداً توا مصر الجديدة حيث كان يسكن الشيخ سلامه وباتمرا لمعالجته بان جرداه من ملابسه وبعد أن غسل جسمه بالماء الحار دلكاه بدهن النعاج ولما بدلكاه مدة ساعة ونصف ثم دلكا جسمه ببعض المساحيق الحريفة ثم لفاه لفافاً محكاً وأوصاه بالبقاء على هذه الحالة حتى صباح اليوم التالي

وعند صباح اليوم التالي ملأوا منطفاً من الماء كان في درجة النليان وأجلساه فوق بخاره بعد أن لفاه جسمه بغطاء ثقيل فسمح للسم من جسمه وغدا العرق يتصبب منه بفزارة ثم دلكا جسمه ببعض المساحيق وأعادوا هذه العملية ثلاثة أيام متوالية شعر الشيخ على أنزها بنشاط ودبت القوة في جسمه ولكن لم يبرأ تماماً فاستمر يتعالج عند أمير الاملباء حتى اتفق آخر غرس ادخره

وقد أضرب من حوله عقد المثلين الذين أحسن اليهم ودرهمهم على هذا الفن حتى لم يسأل عنه أحد ولا لفتوا به أدنى اهتمام وقد صدق عليه قول الشاعر :

المسرة في زمن الاقبال كالشجرة والناس من حولها ما دامت النمرة
حتى اذا راح عنها حملها انصرفوا وخلفوها قلاني الحر والقدير

وهذه عادة الناس في الشرق يشكوا كآذن حول الانسان وينزلون اليه ما داموا يرحلون من ورائه فلما خلا رأوا النجحة أقل أو أقعده المرض تركوه وشأنه دون أن يذكر له جيلاً أو مروة أو يقدموا له مساعدة بترهن على وفائهم ولكن أين الوفاء

منتهى به بديهة

في هذه الايام المتكودة

وقد اضطرت الحاجة الشيخ سلامة مع ما به من ضعف وانحلال أن يزاول الانتاد في المسارح ليحصل ما يقوم بدوره ومع هذا فكان سيد المنشدين على الاطلاق لا يشق له في الانتاد غبار ولا يجاري في هذا المضمار وكان يتناضى على كل قصيدة ينشدها مبلغ عشرة جنيهات وقد فقدت المسارح بمرضه كوكبها الساطع وبدرها اللامع بل فقدت بلبلها الغريد ومثلها الوحيد.

وكان الشعراء والزجلون ينظمون القصائد والأزجال البديعة ويقدمونها للشيخ سلامة لتلحينها وانتادها ومن ذلك زجل يدعي نظمه الدكتور ابراهيم أفندي شهودي تحت عنوان « فتیان الأزيكية »

وقد افتاد الشيخ سلامة في مسرح بريقتانيا سابقا في خلال تمثيل رواية « مصر الجديدة » التي مثلها الأستاذ جورج أفندي أبيض والزجل طوبى تقتطف منه الادوار الآتية على سبيل المثال :

ياي تقول أن الشبان في مصر آمال الأمل
وربنا انك غلطان جاعل حالهم بالهم
أنا لهم اعلم انك اسمع وعند مني كلمه
عن شرح حالهم في دي الزمان

يوجد صحيح بين أولادنا على الدوام شبان ناجحين
مشرقيين قدر بلادنا للعلم والتهذيب مايلين
لكن بنسبة تعدادنا لاشك توجد قلوبهم قلبين

والنقطة في الترجمة مايتان

إن كنت بذك تبقى خير في الأزيكية دور
وفي التهاوي ان كبير وشوف هناك فعل الحزم
شرف الحش والسكر شوف التي حالهم عبره
اهم دول أمل الاطمان

تلقى المبدع ماثي محفلط خائب على روحه م العين
في خدمه مشهود ومقطط راح يتلقى من عجه اثنتين
والبنطلون راح يتشرط من كثر ضيقه على الفخذين
واليافه واصله للاودان

وخش مرة في قهوة رقص وشوف زكيه والمقاضيير
وشوف هناك انواع الملبس والجرسونات زي الدبابير
قولتي غرزة سرقة وباص فيها الجنيه وخده يطير
ويطير معاه العقل كُن

وانظر لسي خرسو الفاصل ع البنك قاصد متسلطن
القبض عنده متواصل وكل يوم شغله احسن
نحميه من الشرع قناصل ويلم في قوسنا ويسمن
ويودّي لبلاد اليونان

دور في السكك تلقى التبدعان ماشيين كده ينتوا المدهيش
غير بصصه وسكر ودخان وخنا وفسق وضرب مافيش
مايكفوش من بنت الحان وبوصلوا غرز التحشيش
وهناك غني وقدير سيان

تلقى الافندي مع حمار والبيه مع الشيال جالسين
ويقول لك اهلا بك بلجار وكاهم في الكيف سلاطين
والقهوجي ينفخ في النار وساعه يذل في الفناجين
ويكسر الكيف بالاسنان

في الازبكية الشاب يترق ولوث يكون أو مستخدم
يفضل في امواله يميزق للجهل والطيش مسلم
وبسدها تلفاه يزعق م الجوع وتلفاه يتنم
وايه ينفع ندم التدمان

إن كان غني يبيع الاطيان والبيت كان يصيح مرهون
 وإن كان موظف في الديوان بقضي طول عمره صدبون
 وإن كان صناعي يصبر ثلثان ينش في الصنعة ويخون
 وإن كان حكيم بشوي العيان
 أهي دي حالة الشباب بعد العلم والحريه
 أما المليح فيهم مايبان لأنه واحد في اليه
 يامن عليك عرض الاوطان يارب عدك شويه
 ونوب علينا يارحن

نجيب شافون

للكلام بقية

خطرات نفس ..

ايام العيد الفاتحة

هي ايام كتاك التي ناتي بها دورة النكاح ، فنتطلع فيها الشمس في منتصف الصباح
 ونغرب فيها كذلك عند مقدم الايل وحلول المدجى .
 وهي ايام لا يدب فيها الارض الا ما اصابها من انخضوع لتوايس الوجود .
 وهي ايام لا تتخلف فيها تلك القوة العظيمة التي تشد الارض في مدارها حول
 الشمس وتدفع حول الارض تابعها القمر .
 وهي ايام لا يفتأ فيها الندى ينساقط على كؤوس الزهر ، وتجري فيها الجداول
 بين الحقول النظرة ، وتترد فيها الطيور على افنان الشجر
 وهي ايام قد تتحرك فيها الاصداق وما فيها من لؤلؤ دفن بين طبقات الحجج
 وقد تتحرك فيها القلوب على عزيز طوته الذرء في احشائها .
 فهي ايام شاتها اذن في عالم المحسوس كشأن غيرها من الايام .
 لسكن في نظام السكون علما معنويا يرى بين غير التي ينظر بها الى ذلك الوجود
 المحسوس ، علما لا يخضع لقوانين الافلاك اذا هي تدور أو اذا هي تمور ، ولا لقوانين

الحياة والاحياء. اذا هي تنمو أو تنور ، عالما لا يخضع الا للقوانين القلوب اذ تذكر
وتشعر ، أو تظهر وتضمر ، ولقوانين النفوس اذ تميل وتكفر ، وتتمنى وتقدر
وفي تلك الايام التي يصطليح الناس على تسميتها ايام العيد ، ينجلي مظهر واضح
من مظاهر تلك القوانين النفسية قد ينتهي عند تحليل ما يتصل به من نفوس ،
ورموز ، وادعية ، وحلوات ، الى صفوف من الذكريات ، والوان من الآمال ، وخراب
من الانفعالات ، تلغى ويحيا الافراد والامم وقد فعل فيهم فعل السحر فتخرجهم عن
طورهم الماثوف فتصبح ايام العيد كأنها غير سواها من الايام وكأن شمسها غير الشمس
ونسيمها غير النسيمات

ولقد مرت علينا سنون طيب الله ذكرها من ستين كان فيها القلب باسماء والبال
ناعما فكنا نشعر بقانون العيد كما يشعرون ، ونلبس له الجديد كما يلبسون ... ولكن
ولكن الفلك سبار ، والزمن جبار ، فلاحو يبتقي العنن لنا رطيبا ؛ ولا هو يبتقي القلب
للسرور خصيبا

فأين أنت يا أيام النفوس الفتية ، وباليالي الصبا الحنية ابن . ابن أنت وقد كنت
تجودين على القلب بمخصاتك من بحبوحة السرور ، وعلى الذهن بوسمة الخيال ،
ولذاتة الاحلام والآمال . وكنت تجودين بجميع الذكريات . وكنت تجودين بكل
الضحكات ، وبثروة البسمات . وكنت تجودين بأحداث الأفئد والجمال

ابن أنت يا فلك الايام ، ايام العيد ، التي كانت تشرق شموسك دون أنت نمر
اضواؤها بسحب متلبدة ، وغيوم متعددة .

وابن أنت ابها البصبص من النور الوهاج والأمل ، الذي كان يحفز الهمم للقوية
للنشاط والعمل . ابن :

سلام على ما مضى وذات ، ونظرة رجاء لما هو آت . وليبارك الله للزهرة المنفتحة
في أيامها وأعوادها ، وللصغير النائي في جديده نياحه ، وفي دهان أحبابه ، ولبقعر
بفضله بحيا الناس بالسرور ، وقلوبهم بالزور . وليسغ على نفوسهم أسباب الرنم ، وليسبي
للأمة في سبيلها الرشاد والسلام

منصور فهمي

وحيث بمنزل في سبيلها الفذل والظوان . وذلك أكبر دوس علي قام به نبي علي مسرح الحياة . . . فأنعم بها من بطولة : وأكرم بها من تضحية : والحق الذي لا مرأ فيه أن السيد ليس إلا مثالا بل وأمثلة في تعاليمه ومبادئه للسلام والمحبة والاخلاص والتضحية والواجب .

اثنا في فصل من فصول السنة نعود اليها فيه ذكريات حياة السيد الحبيدة وما احتمله من البشر والتي تقودنا الى أن نشاطره تلك الرفع والمظنة التي أوحى الى الفن روحاً سامية رسخت في النفوس

والتاريخ يدلنا على أمر نكاد ننساه وهو ان الفن الأوروبي ابتداءً بالقبصص المصورة الدينية وتدرج من ذلك الى الملل الأعلى فالتقى على الناس دروساً دينية صامنة . ذلك أن الناس الذين لا يعرفون شيئاً عن الانجيل ولم يقرأوه اذا ذهبوا الى الكنائس يرون على جدرانها صوراً يفهمون منها قصة الطفل « المسيح » وأمه العذراء ولا يخفى أن تعاليم القديس فرنسيس أثارت عاطفة فنية غمرت إيطاليا من أدناها الى أقصاها وكان ذلك في زمن نهضة أوروبا والحركة التي قلمت فيها لاهياء العلوم حتى انكب الكثيرون من الفنانين على تصوير السيد وأمه بدرجة فنية تجلب الالباب وتذهل الاطفال لدى رؤيتها . ومن ذلك ارتقى الفن الديني التصويري .

ان صورة السيدة هذه رسمت برشة الفنان الإيطالي الشهير « بيونسلي تينتوريتو » جيورجيونو » ومعناه جوزج العظيم وقد ولد في فينيس سنة ١٤٧٨ وولم منذ نعومة أظفاره بالفتون الجميلة ولا سبب التصوير والشعر وضرب فيها بسهم واخر وطارت شهرته في الآفاق حتى أنه ما كان ينتهي من رسم صورة الا وذاع أمرها في فينيس وتقاطر أهلها على اختلاف طبقاتهم للتمتع برؤيتها وجمالها المدمم النظيم وقد قصفت المنون غضن حياته الرطب وهو في السنة الثانية والثلاثين ولو أسد الله بمرمه لجاء بالمعرات المدهشات

ترجمة حلمي منري

بالمدرسة العبيدية

اسرار الجمال

قرأنا في مجلة نينا الروسية التي تصدر في مدينة دينا مقالا تمتا تحت هذا العنوان
نقله حضرات قرأتنا فيما يلي .

ان مدام « دي سنال » التي أدهشت أهل هذا العصر به لم كعبها في العلم
والمعارف وبما أوتيته من ذكاء حاد وأفكار سامية حتى أحرزت مكانة أدبية لم تحرزها
غيرها من شهرات النساء . ان هذه النسابة الشهيرة صرحت في مقال لها بقولها :
« أنها تعطي نصف معارفها وتضحي بنصف علومها اذا كانت تستطيع أن تستبدلها
بوجه حسن وضاح الجبين

ونستطيع القول المتروك بالنا كيد أن جميع النساء بلا استثناء تبذل كل واحدة
نصف معارفها بل نصف نروتها لآحراز السعادة والغبطة بالحصول على جمال فتان
ومار ف كعبل خلاب ووجه مشرق جذاب

عند ما يقولون للمرأة أنت عاقلة مدبرة (ولا سيما اذا كان الخطاب بكسر الطاء
رجلا) قلبها تميز كنفها استمرازا واذا قيل لها بأنها جميلة فتاة فان عينيها تشرقان
بنور السرور والاعتباط

ان الناس أجمعين مدفوعون على الميل للحصول على الجمال الحقيقي أو الجمال
الصناعي المموه وكل فرد من الناس مستعد لتحمل الآلام والأوجاع في هذا السبيل
ويمكنني اثباتاً هذه النظرية أن تلقي نظرة على التاريخ القديم والحديث حيث نرى
فيها الشواهد العديدة . كذلك مثالا الصينيات اللاتي يرتدين الاحذية الحديدية
لتصغير أقدامهن غير مكررات بالآلام التي تسببهن من ذلك . واذا كروا ما نحمله
وتتحمل الأوروبيات من الآلام بسبب ضغط المشدات (الكورسيه) على صدورهن
واذا كروا الزوج وقبائل البدو الرحل الذين يخزمن نساؤهم أنوفهن لتعلق الخيل
واذا كروا نساء البدو ونساء أواسط آسيا ومصر وغيرها اللاتي ينقشن وجوههن
وأبدين بالوشم وما يتحملن في سبيله من الآلام
وكل هذه الآلام تقدم ضحايا على مذبح الجمال

ويا ليت الامر وقف أو وقف عند هذا الحد المؤلم بل أنه ينعدها الى ما هو أدهى وأنكى - ينعدها الى شن الغارة على الجبال التي يمنع به الآخرون وأمثلة ذلك كثيرة في التاريخ تدل على أنه بسبب عناد المرأة طالما قوّضت عروش وخربت ممالك وأن كثيرين من الأزواج الشجعان تحولوا الى جبناء والجبناء غدوا شجعانا وقضت بسبب ذلك جميع الشرائع الالهية والبشرية ويكفي القاء نظرة واحدة على الحياة الخبيطة بنا حيث نجد أن الجبال ما زال معبود البشر وما زال السجود له مقدما على كل شيء . وبناء على ما تقدم نستطيع أن نفهم أن الناس من أقدم الأزمان الى اليوم حاولوا إيجاد وسائل تحفظ الجبال الى أبعد مدى في الحياة

والتاريخ يدلنا على أن اليونان والرومان والمصريين القدماء مهروا في صنع الادهان والاصباغ وأساليب التبرج والتزيين وأن كثيراً منها وصلت الينا كما هي وما زالت النساء تستعملها الى يومنا هذا وأما أهل الاجيال الوسطى فلبهم وجهاو التفاتهم الى اكتشاف « اكبر الشباب » فلم يفلحوا ويمتاز هذا الدور بأنه لم يكتشف شيئا نافعا للجمال .

وأما أهل عصرنا الحالي فلبهم لم يحصلوا على نتائج باهرة في سبيل حفظ الجبال لأن الاصباغ والادهان (والسكرينات) . . . و . . . أكثرها ضار ولا فائدة فيه . انك لا تطالع جريدة أو مجلة الا ووجدت فيها مئات من الاعلانات عن أصباغ وأدهنة تغلب لب القارىء بأنها تحسن تقاوص الجبال ويمحو القول بأن ثلاثة أرباع هذه الاعلانات ما هي الا من قبيل ذو الرماد في العيون وغش الجمهور للاقبال على ابتياعها لأن جلها لا يأتي بالفائدة المطلوبة فضلا عن أنه يضر نمو البشرة والمرأة العاقلة هي من تحكم العقل والتجربة وتحمج عن مشغري تلك الاصباغ الضارة

وختمت المجلة كلامها بقولها : بأنها ستفتح على صفحتها باباً لحفظ الجبال وزيادة رونق وجهاته وتذكر صفات وآراء قيمة بهذا المعنى ذات فائدة محسوسة وانها عينت اخصائياً شهيراً للكتابة في هذا الموضوع الهام وللإجابة على أسئلة القارئات بهذا الصدد (الاخاء) وسنقل لحضرات قارئنا كل ما يهم قلده من تلك الآراء والوصفات والاساليب ولا نشك بأن ذلك سيفيد من فوائد جزيلة

رواية هذا العدد :

على الباغي تدور الدوائر .

المسيك بلاد خصبة كثنة في أمريكا الشمالية وكانت في قديم الزمان قبل أن يفتحها الأسبان تدعى (أنا هوك) يقطنها شعب له عوائد شبيهة بعوائد قدماء المصريين من عبادة جملة آلهة وكان لهم هياكل عديدة وكنية وورئيس كنيته وملوكه وهم آثار باقية حتى اليوم من أهرامات وهياكل^(١) ومقابر وجدوا داخلها جنناً مخفية وقد كانوا يتنازرون عن المصريين فقط بتقديم الضحايا البشرية أمام آلهتهم فوق حجر التضحية الذي وضع خصيصاً بأعلى أهرام كبير

ولما فتح الأسبان تلك البلاد ابطلوا هذه العادات ونشروا الصناعات والأعمال التجارية واقتنسوا الأراضي واستخدموا أهلها في الزراعة وكان للدون رودلفو أحد الأغنياء أملاك واسعة في تلك البلاد وكان محبوباً عند رجاله لمعاملته بهم بالمحسنى والكرم . ففي ذات يوم أراد التجول في داخلية البلاد على سبيل التفرجة ولزيادة درس أخلاق سكان المقاطعات المجاورة لأملاكه وكان يجيد لغة البلاد

فقام في صبيحة يوم صفت سماؤه وامنتى جواده بسد أن ملأ جيوبه بالذهب والبراج وسافر مستقلاً من قرية إلى قرية حتى وصل إلى بلدة جميلة المنظر ورأى الشعب مزدحماً في الأسواق ثم رأى فتاة جميلة واقفة على صخر عال معروضة للبيع حيث كانت هذه العادة متبعة عندهم في بعض الأحيان وكان الرجال حوالها ينتافشون في الخمن لأنها عرضت للبيع بالمراد والسبب في ذلك أن والدها الشيخ كان اقترض مالا من أحد الأغنياء يدعى جروما ومضت المدة القانونية ولم يسد هذا المال لأنه خسر ثروته كلها وقانون البلاد صارم لا يرحم وكان جروما مولماً بحب ابنة مدينه وقد عرف ما وصلت إليه حاله فأنغم هذه الفرصة لمطالبته وألح عليه بالطلب فكان ولد الفتاة يستعمله من يوم لآخر فحضر ذات يوم لمنزله وهدده بتقديم دعواه إلى الحاكم إذا لم يدفع حالا والا يزوج ابنته وهو يتنازل عن دينه فقال الشيخ ابنته إذا كنت ترضى به فلا فاجابات بالرفض وأبت شهادتها أن تطرح والدها في السجن فمرضت نفسها

(١) انظر وصف أهرام المسيك في خدع الاغنياء الثاني

في سوق المزاد ولم تقبل الزواج بهذا الغني لأنه ذني. الاصل وقد عرف موضع ضعف والدها حتى اضطره القبول ما عرضه عليه ليدرك غرضه . وقد عرف هذه القصة رودلفو من أحد المشاهدين نتيجة المزايدة وكان بين الحضور جروما القنبر قد خسل رودلفو في المزايدة وصار كل من عرض ثمنًا يزيد عليه حتى بقي هو والغني وقد سبق لهما القول أنه كان بخيلاً والمال عند البخيل النور والجلال بل العالم بأسره والاختصار رسا المزاد على الدون رودلفو فدفع الثمن للغني وفاء لدين الفتاة وأعطى الخالصة لأبيها وقد انتن بجيها الساهر وما تزلت من عن هذا المنبر حتى ذنا من الفتاة شاب عليه أثر الحزن فاقتربت منه قاتلة لا تحزن يا أوزونو أنت تعلم اني أهواك ولا أفرط فيك ولكن شهمني قضت علي أن أبيع نفسي لأتقد شرف والدي حتى لا يسجن وإذا كنت تهواني فانظري لي عوامل تلك المحبة بانقاذي من بين أيدي هذا الرجل وسأجنيه بالفرار منه كلما سمحت الفرض ولن أنساك أبداً وأنت تعلم اني أعشق الشجاع فكأن ذلك الشجاع وأتقدني ومتى فررتا وعدنا الى قريتنا أصبح لك زوجة فصالحها ووعدها وقد حدث كل هذا بينا كان رودلفو يدفع الدين للغني فلم يلحظ شيئاً . ثم اشترى رودلفو جواداً وأركبها عليه وركب جواده وأخذ ينهبان الأرض نهباً وما ابتعدا عن المدينة مسير ساعة ركضاً على الخيل كان في أثنائها يجادتها بأعذب الاحاديث وكانا قد دخلا في غابة فيها نهر ماء صغير حتى قفز من فوقه فانتمت الفتاة هذه الفرسمة ولم تتبعه ولوت عنان جواده وعادت بعد ان لكبرته بقوة ولما عابن ذلك رودلفو قفل بجواده مرة ثانية عائداً في أثرها وما هي الا لحظة حتى لحق بها فقبض على عنان جوادها فأوقفه وحملها وأركبها أمامه على جواده وكر راجعا الى أن وصل الى أملاكه فقابلته قومه بالترحاب وأدخل الفتاة الى مسكنه وخصها برفقتين مفروشتين باجل الاناث وأخذ يلاطفها ويؤانسها وهي معرصة عنه فقال لها لماذا هذا النور وانت تعلمين اني قد دفعت ثمنك وانني حرقتا أفلاك بك ؟ ولكن تألمي اني رجل شريف ولا أريد أن آتي إلا كل شريف ولم يدفعني هذا العمل الا جملك الفنان وقد شفت بك وان نفسي تأتي أن أتخذك حليمة بل ان شدة حبي لك وما جبلت عليه من الشرف يرغاني على أن أسلك معك مسلك الاشراف فأتخذك حليمة فاستمحي لي أولا بمعرفة

أصبح فاجأته بشهادة أن اسمي تينا فاجأها وأنا اسمي رودلفو فأنطلي يا تينا أتى أهواك
وحرلم أن تقابليني بهذا الجفاء بعد ما رأيت من حسن معاملتي ونبيل مقصدي

تينا — أعلم يا هذا أن لك سلطاناً على جسمي وليس على نفسي وبما أنك رجل
شريف يسرني أن أخبرك في معاقبة وقلبي ليس معي فلا تجهد نفسك على غير
مماثل وقد وعدني من أحب أن ينفذني من بين يديك والشريف يحب الشجاع فإذا
حضر وانتقدني يكون قد فاز وإلا كن منه على حذر فتى حضر نازله واجمني إذا كنت
شجاعاً والآن فلهلني مدة ١٠ أيام حتى يعود وعدني بأن لا تفانخي بشيء حتى يحضر
فاجأها وهل إذا وعدت بك بذلك تعديتي وتقصي لي بأن لا تفري من منزلي إلا متى
حضر حبيبك لا تقاؤك

تينا — نحن شرقة وليس أمن من الشرف فيه أقسم أن أكون أسيرتك حتى
يحضر حبيبي أوزونو لا تقاؤي

رودلفو — وأنا أقسم لك أنني أحبب منك كل شيء وأخت حتى يحضر منتقدك
وهكذا عاشا مع بعضهما على حسب الشروط وأمر لها بالنفيم وأحضر لها كل
ما يلزمها من أدوات الزينة وأخر الملابس من الحرير وكان كل يوم يزورها في غرفتها
بعد أن تعود من نزهتها فيجلس قريبا باسماً ويسرد لها القصص والنوادر الفكاهة ويقتاول
معيها دائماً أفر الطعم وبالاختصار كانت كل ليلة والسكنى لها خدام ياتمرون بأمرها
وكان دائماً في استعداد لكل إشارة تبصر منها

وكلما مر يوم من الأيام المتفق عليها يزيد كدرها وقلقها وكم كانت تمكث في
نافذة غرفتها وهي ترقب الطريق كلما وقع نظرها على شخص تصورت أنه حبيبها
أوزونو وما كان أسرع ما يخطئ نظرها حين ما تبينه وهكذا مكثت حتى انتهت
المدة المتفق عليها .

وفي اليوم الحادي عشر لوجودها في منزل رودلفو دخل عليها عند الصباح
وقال لها لقد نفذت أمرك يا حبيبي تينا وها قد مضت العشرة الأيام ولم يحضر حبيبك
ولو كان بمحبك لكان حضر لا تقاؤك وخاطر بنفسه مظهراً شجاعته

تينا — إني لأصبح لك أن تسبه للجن فتى غرفته ورأيت يدين لك صدق قولي

فبه اشجع شجاع بين أهل عشريننا
رودلفو — إني اعبدك يا تينا وإني أحمل كل ما يرضيك فأجدد العدة وإني لا أنتظر
عشرة أيام أخرى

تينا — أسمع لي برسول أرسله اليه بكتاب مني ؟
رودلفو — ليس الأمر أمري بل أنت يلوحني صاحبة الأمر فقل لي ما يترامى
لك وكل رجالي لك خدم

تينا — ما أكرمك يودلفو وما أنا ما كسب له كتاباً وإني متأكدة من النجاة
وأعلم أنني متى عدت لقومي سأقص لهم ما لقينته من المقاومة وحسن المعاملة مع إني عالة
إني أسيرتك وأنت تطلق لي الحرية في كل عمل ولكن اعذرني فإن قلبي أسير حب
أوزونو الذي أهواه من أمد بعيد وقد تعاهدنا على الحب والاخلاص
فظهر اليها رودلفو حاوليلا وتهمد ثم تناول يدها وقبلها وخرج من غرفتها والنار
تأجج في قلبه من هذا الترام القاتل

وما هي إلا برهة حتى كتبت إلى حبيبها أوزونو خطاباً تخبره عن محل وجودها
وأنها في انتظاره ليخلصها من الأسر بما أوتيه من الشجاعة إذا كان راعياً فيها ثم
خرجت قاصدة رودلفو وما إن فتحت باب غرفتها حتى رأتها جالسا خلفه ورأسه بين
يديه ساعداً في وادي الأفكار فقالت له هذا هو الكتاب إذا سمحت بوساله مع أحد
أتباعك فظهر اليها والدمع يحول في عينيه وأخذ منها قلائداً لها كوني براحة بل فعن
قريب سيكون بين يديه وخرج من الغرفة وأمر أحد أتباعه أن يوصل الكتاب لشجرة
الغداة وبسأل عن أوزونو وبسله الكتاب بدا يبد فامتطى الرسول جواده وسار
لا يلوي على شيء

وكانت تينا ملازمة نافذة غرفتها مراقبة الطريق الذي سيأتي منه حبيبها أوزونو
مؤملة حضوره قبل فوات المدة المقررة فيحضر لمنازلة رودلفو ويخلصها . وقد لفت
نظرها بين المقول نوراً ضحاً نائراً والمزارعون لا يجسرون على الدنو منه لكبح
جماحه ثم رأت رودلفو وقد هجم عليه وتناولوه من قرنيه وصارعه مدة طويلة أفضت
بوقوع النور على الأرض تحت قدميه فجاء المزارعون بالوناق وأوتقوه فلما عاينت تينا

هذا من نفاقها حتى أعجبت بشجاعة رودلفو لأنها كانت مغرمة بالقروسية
 نخب الرسول يوماً كاملاً ثم عاد مهتم العضلات عاري الجسم وصلى أمام مولا
 رودلفو ووروى له ما لاقاه من سوء معاملة اوزونو ورجاله له وقد علمت أيضاً بكل ذلك
 فتكلمت جداً وفي اليوم الثاني خرج رجال رودلفو لأعمالهم كللغناد ولم يبق في المنزل
 الا رودلفو وتينا وخدمتها وإذا بها تحت حبيبتها اوزونو وقد أقبل من بعيد وما اقترب
 حتى رأى رودلفو أمام باب المنزل فاقرب منه قائلاً :

اوزونو - هل انت رودلفو ؟

رودلفو - نعم

اوزونو - (متدهشا من ضخامة عضلات رودلفو) أما أنا فادعى بين قومي بطل
 الشجمان اوزونو وقد أثبت الى هنا لأنك الحساب على جرأتك بأخذك حبيبتني
 تينا فدعها تعود معي وألا قتلتك

رودلفو - كل ما فوجئت به صواب ولكن من يدعي القروسية بأنف ان ينال
 مبلغه الا بحق وعمل وبحكم في ذلك قروسيته وشجاعته وما أنا مستعد لمنازلتك فمن
 قز منا فاز بالغنيمة

اوزونو - أنا لا أنازل كتباً نظيرك

ثم سحب اوزونو خنجراً وقذف به بشدة فطار حتى علق بشجرة حيث كان
 رجاله ينظرون تلك الإشارة فهرعوا مسرعين هاجمين على رودلفو كالجراد فأردى
 منهم عدداً ليس بالقليل وفي الختام انتهى الأمر بأن اوتفوه وحملوه على جواد
 وامتطوا جيادهم وولوا الادبار هارين خوفاً من مصادفة رجال رودلفو الذين كانوا
 منتشرين في الحقول لتأدية أعمالهم . كل ذلك جرى على مرأى من تينا وهي في نافذة
 غرفتها فاشأزت من دغامة اوزونو ورجاله وهي التي تبوى (الشجاعة والشهامة)
 فوقفت مبهوتة مدة من الزمن ثم صرخت

تينا - تبالك من غلغول يا اوزونو يا للمار ! خببون ضد واحفانك ايها اللثيم لست
 اهلاً لحبي وقد سقطت من نظري فأنزع عنك وحبك من قلبي وقد حل في قلبي
 مكانك رودلفو فهو افضل رجل زانه عبتاني حتى الآن . لقد اشترايتي بماله وخلص

أتيت من العار وأحبني نعم أحبني حبا كالمباداة وقد علمتني معاذلة الذين واقظف لما علم
 أتيت أهوى خلافة وقد قدر الحب الذي دعاه لتقديم ذاته ضحية على مذهبه فقدره فأنال
 لأجلي صابراً ولم يزل يتألم حتى الآن ومع ذلك فهو كان قادراً على أن ينال مرغوبه
 مني رضىت أولم أرض والى أقسم بحبك يا رودلفو الشجاع الذي دخل قلبي في هذه
 اللحظة فقط لما أن أتيتك من الغادرين أو أموت معك ثم أخذت خنجرين تحت
 ثيابي وأخرجت إلى الأسطبل وانتقت أجود جواد وامتنعته وأخذت تنهب الأرض
 تنهباً وأخبرت رجال رودلفو فتركوا أعمالهم وفسلحوا جميعاً وامتطوا صهوات خيولهم
 واخذوا ينهبون الأرض نهباً ودليلهم تينا قاصدين مدينة قوميا والصنوبر منهم تغلي
 كالبركان إلى أن وصلوا إليها حوالي الساعة العاشرة مساءً فهاجوا الغادرين وداربينهم
 فقال عفيف دلم أكثر من ساعة وأما تينا فأنزلت داخلية منزل أوزونو مفتحة على
 رودلفو فلم يجدته في الطابق الأول فصعدت إلى الطابق الثاني فأتت جميع الغرف مقفلة
 وجروما الذي يحرس أحدها ويصفه مصباح فلما رآها يادورها بقوله

جروما - تينا هربت من أسرك نعم ما فعلت وها هنا التوقد داخل هذه الغرفة
 موقوفاً وقد التفتل على أن تقتله غداً صباحاً

تينا - خست لها الغادر وما التوقد إلا أنت وإذا كان هو سيبيوت غداً فانت
 تموت هذه الليلة بل الآن (وطنته بالخنجر في صدره فخر على الأرض صريعاً وهو
 يصبح ثم دفعت باب الغرفة فانتفتح وأخذت المصباح الذي كان مع جروما ودخلت
 حاجة مفتحة على رودلفو ولم يكن يقم نظرها عليه وهو موقوف بالحبال النليظة حتى
 صاحت -

تينا - رودلفو حبيبي وروحي نفسي فداك وأخذت تقطع الحبال بالخنجر فقامت منها
 مما رأى وسمع لأنه كان يدفع كل تروقه لسباع كلمة حب من فم تينا مبعودة فقال لها:
 رودلفو - تينا حبيبي انت أتيت لا تقاذي وأنت التي تب معني القائل للحب أهيمه
 حقيقة لم أنا في حلم

تينا - أيتها الحقيقة بيننا يا روجي أتيتك يا رودلفو لأنك كرم الخلق شجاع
 وقد عانيت بنفسى ما فعله بك قومي يوم أن أسروك غديراً

رودلفو - ان اهانتم نريد وخنجرهم بلسم لجراح قلبي الملتهب وجداً لانهم قومك واهلك

تينا - اتي بريئة منهم جميعاً يا عديل الروح فتومي وأهلي فداؤك يل العالم بأسره
ثم اوثقت بين يديه فضها وطبع على شفتيها قبلة أخر من طيب النار واذهب الباب
يفتح واوزونو امامها

اوزونو - تينا بين ذراعي الاسير يا للعار ؟

تينا - نعم يا للعار اخرج من امامي ابها النداء حضرت لانقاذي وبصحبك
خمسون رجلا ولم تشأ ان تنازله بمفردك وتدعي الشجاعة وقد أسرتموه بعد ان جندل
منكم عدداً ليس بالقليل وحده فاحساً واخف من امامي بمارك فانت لست اهلا لي
واني امقتك .

اوزونو - آه منك اينها الخائنة لا بد من قتلك وهجم عليها وخنجره بيده
فما كان من رودلفو الا ان اقتض عليه كالصاعقة واخطف الخنجر من يده وتاوله
كالصفرور وقذف به من النافذة فسقط في فناء الدار قليلا حيث كان رجاله اسروا
رجال اوزونو واوقفهم فنزلت تينا ورودلفو

رودلفو - (مخاطبا الجميع) قد وقتم بالفخ الذي نصبتموه لسراكم ولكني
سأعفو عنكم حتى اعلمكم مكارم الاخلاق واعلموا جميعاً ان النادر الماكر نصيبه
كنصيب هذا الوغد (مشيراً الى جنة اوزونو) فصرخ الجميع بعبس البدون رودلفو
يحيا البدون وودلفو فأمر رودلفو ان تحمل أوتقنهم ثم اقسوا بين الطاعة له وصمموا ان
ينادروا هذه البلدة وينهبوا يستوطنوا ببلده ويمسروا فيها وينضعوا الى رجاله
وهكذا تم .

وفي اليوم التالي توجهت تينا ورودلفو لمنزل والدها الشيخ واخبرته بما تم فقرح
وعرض عليه ان يسافر معها قلبي طلبها مسروراً وسافروا جميعاً بين تهليل وسرور
مرددين الا لحن الوطنية وما وصلوا الى منزل رودلفو حتى اكرم وفادتهم وعاملهم بماملة
الأب الحنون لاولاده الصالحين وتزوج تينا بحبيبته وعاشوا جميعاً في عناء وسلام
تحيب شلفون

الناهرة

صحيفة المرأة

زوجة وأم

عثرنا على كتاب روسي كبير الحجم عنوانه « الآداب العائلية العامة » يحوي بين دفتيه فصلاً شائقة ممتعة فوجدنا القادة لقارئتنا وقرأنا أن نقل بعض فصوله تبعاً لجزيل فائدتها وبدا لنا اليوم بهذا الفصل وعنوانه « زوجة وأم ».

الزوج يجب أن يكون برأس البيت والزوجة يجب أن تكون روحه التي تدب فيه الحياة . أن مركز الدائرة الذي تحوم حوله الحياة المنزلية والعائلية هو الزوج . ولكن لا يجنبهم على المنزل ظل السلام ولا يحمله الطائفة ولا ترفرف عليه أجنحة الغبطة إلا بتأثير الزوجة الصالحة وإذا توفرت هذه الأسباب يستطیع الزوج أن يجاهر على رؤوس الملأ بأن بيته هو قصر السعادة التي يجد فيه الراحة والغبطة .

أن نظام المنزل وسعادته يتوقفان قبل كل شيء على المرأة . لأن الزوج معهما كان محبا للنظام والنظافة ومهما كان من هولاء الترتيب فإنه لا يستطيع تغيير نظام البيت إذا كانت زوجته لا تقوم بإيجابتها بذمة وإخلاص واعتناء .

ومعاً لا مرأ فيه أنه بعد مرور شهر العمل والأيام الثابتة لها توافي المنزل أيام جديدة هامة يعرف بها العروسان بعضها معرفة حقيقية غير موهبة بنشأة الحب الأعمى ولا بظلال الأوهام والتدليس وكثيراً ما تحدث بعد تلك الأيام حوادث مكثورة يعقبها نزاع وشقاق يمكن أن يهتف المثلزل . ومعلوم أن الزوجين عندما يتحدان بعد عقد القران لا يتكران إلا بالوصول على السعادة ويصوران بعيشهما المقبلة بصورة زاهية باهرة ذات رواء وبهاء ولكنهما كثيراً ما عند ما تخمد في فؤاديهما جذوة الحب وتطفئ في نار الشبهوات يتحقق كل منها أنه لا يصلح لأن يكون رمزاً للكمال ولا أمتية لقيادة الطائفة . إذ يذاك يتبدى به تباينهما وعيوبهما بالظهور شيئاً فشيئاً . وهنا يجب أن يبدل

الزوجان الحديثان مجهوداتهما وأن يعرض كل واحد منهما على أن السعادة التي قد رآها من قبل ثابتة مرتكزة على أساس الحب المثلين وأن سفائف الحياة لا تستطيع قطع جبال حبها ومداقتها وتفتتها ببعض وبحجب على كل منهما أن ينض الطرف عما يحدث من السفائف والصغائر بل يحجب عليهما أن يشككتا ويتعاونتا على السبر إلى الامام في طريق السكال باسم حبهما الحديث الطاهر التوسس على دهان الأخلاص والمسؤولية العظمى في هذا الدور الخطير ملقاة لا محالة على الزوجة لأن وظيفتها في هذه الحياة تقضي عليها أن تكون مثلاً للفضائل والكمال . ويجب عليها أن لا تنسى أن الواجب يقضي عليها أن تمثل على مسرح المنزل دور الفضيلة والصلاح والجلد والصبر . وكثيراً ما يحدث في حياة المرأة أن صبرها يكون معلقاً على شجرة ويجب عليها في مثل هذه الحالة أن تبذل كل قوتها وشجاعتها وفضائلها حتى لا تنقطع تلك الشجرة . يحدث أن الزوج مشغول أن يعود إلى المنزل متأخراً بدون سبب ضروري يدعو إلى ذلك فإذا استعملت الزوجة في مثل هذه الحالة الحكمة والتمثل وأمنت زوجها على ذلك من طرف خفي فإن الرجل لا محالة يعترف بخطئه ويعود في الأيام التالية مبكراً وإذا عاد إلى التأخير فإن الزوجة كثيراً ما تقابله عند عودته بالنعيف والحدة وخرف الدموع وتلازم الصمت وعبوسة الوجه ولا تحجب زوجها على الأسئلة التي يوجهها إليها ولا تقضي له مطلباً . أليس كان من الحكمة أن تلجأ إلى غير هذه الطريقة العنيفة بأن تزور عليه ببشاشة الوجه وابتناساة النغم والاهتمام بقضاء مطالبه والديانة به حتى تدعه يدرك ويفقه أنه لا يوجد مكان في الدنيا خير من منزله كما لا يوجد في الدنيا شخص أرق وألطف وأأنس من زوجته

والزوجة لا يجوز لها أن تشكو وتتضرع إذا دعت الاشتغال زوجها للتعيب عن المنزل . فالرجل ملك للهبة الاجتماعية وهو في خارج المنزل يستغل لمصلحة عائلته ومنفعتهما والزوجة تعيش للمنزل ويجب أن تبذل كل مجهوداتها لتجعله مقراً للسعادة والقبطة ويجب أن تقابل زوجها عند عودته بوجه باس وتتر بسم . وإذا رآه مقطب الوجه مفكراً بسبب حادث مكدو حدث له يجب عليها أن تمزيه وتسلية وتعمل كل ما يدعو إلى إزالة الهموم عن صدره . أن الزوجة المخلصة الرشيدة يجب عليها أن تدرس

أخلاق زوجها وتعرف عاداته وأمياله ونحيبه نفسها لمخادته بالأحاديث التي يطرب
 لسماعها وإذا كان الزوج يروي لزوجته حوادث اكداره ومسرته فيجب عليها أن
 تصني كل الاصغاء لها يقول وتشاركه في عواطفه وشعوره فإذا فعلت ذلك تجعل
 زوجها يعتقد فيها الاخلاص وأنها خير صديقة له في هذه الحياة ولا بأس إذا قرأت
 الزوجة على مسامع زوجها ما يحب من الكتب والروايات فأنها بذلك تجعله يعتقد
 أنها تفعل كل ما يدعو إلى راحته وإدخال السرور على فؤاده فينتج بها كل الثقة وهذه
 الثقة توطد رباطات السعادة الزوجية والكلام بقية



بدلة الرأسي الجديدة

عبد أكثر أنعمالي أوروبا عن إقامة حفلات الأكليل في الكنائس لدى الزواج

واكتفوا بالعقود المدنية ومع هذا فإن كثيرين منهم يعتقدون بأن الزواج يفقده رونقه وصحته النائية إذا لم يتم بواسطة رجال الدين وأقامة الحفلات الدينية . وكثير منهم يقولون أن الفتاة التي تزوج لا بد لها من حلة فاخرة بهجة تنقل بها من منزل والدها إلى منزل عريسها يكون لها تأثير شديد في نفس العريس ونفوس أهله إلى نفوس المعارف والأصدقاء . والمرأة مهما كانت متصفة بالآداب الباهرة والاخلاق البركة فتبها مفضولة على حب الظهور ونوجيه الالتفات إلى زينتها وجمالها ولذلك فإن جميع العرائس في أوروبا يفتتن طريفة الزواج المدني ويعلمن إلى اقامة حفلات الاكليل الكنسية حيث ترثي حلة الاكليل التي يمثلان بها تباً ودلالاً وينسرجن ما شاء النهرج ان بولات وجرائد (المودات) ما زالت إلى اليوم مع كثرة تنبير وتبديل الازياء محافظة على أروبة الاعراس المعروفة من عهد بعيد ذات الذيل المنطيل والوشحة البيضاء التي تكسب الجسم رونقاً وجمالاً بل تكون فتنة للناظرين ومعلوم أن نوب العرس يؤخذ إلى اليوم من الشيفون أو كريب دي شين أو الفسوال وما شابهها ولكنهم أخذوا في العهد الأخير يعدلون عن هذه التسريحات الخفيفة واستبدلوها بتسريحات أثقل منها كالقطيفة المزدانة بتطارييف (دانتلا) الفضة والذهب وهم يتنافسون أيضا بإفانت الازهار الاليفة . وقد رسمنا في صدر هذه المقالات رسمين وهما آخر ما وصلت بيوت المودة إلى اخراجها للعرائس في هذه الابل

كتب الدينا بعض قارئات مجلتنا ملحاحات علينا بأن نرسم في مجلتنا بين حين وآخر رسوم الازياء الاخيرة التي تبرزها إلى عالم الوجود بيوت المودة ونحن نزولا على ارادتهن نرسم اليوم عدة رسوم من هذا القبيل مع شرح موجز لها وهي



(٢)



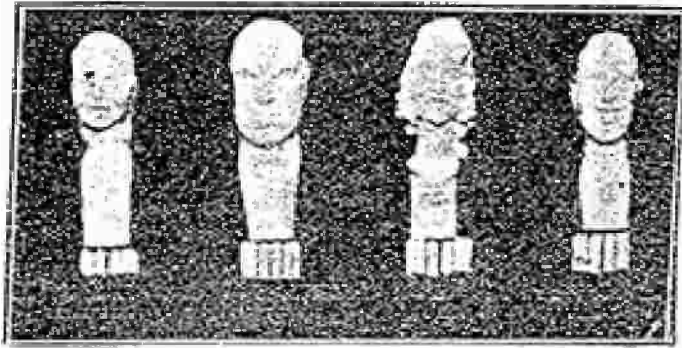
(١)



(٤)



(٣)



(٤)

هذه الرسوم تعد بجلاء على نملق السيدات
بالازياء الجديدة الغريبة كأنهن أصبحن ولا
عمل لمن الا الظهور كل يوم بمظهر جديد
يدعني الانظار ويوجه الابصار ويخلب العقول
والالباب ويبيت المودة في أوروبا وأمريكا
تتنافس في تقديم ما يرضي الغادات الحسان
الامر الذي يجلب لها أرباحاً طائلة وبملا
خرائنها بالأصغر الزنان واليك البيان (١) برنيطة
مطرزة بالؤلؤ من جميع جهاتها (٢) فستان قدمه
أجد بيوت المودة في نيويورك واسمه باريس
مرسوم عليه خارطة مدينة باريس (٣) بيجاما
لسيدات ذات (قبة) من الفرو النخبين تربط
بشريط من الحرير على شكل ربطة الرقبة
الخاصة بالرجال (٤) آخر ضجة في المودة الامريكية
وهي سوار في وسطه ساعة يلبس على اليد فوق
السكوك (٥) آخر جديد في باريس وهو ثمانيل
رؤوس مشاهير رجال هذا العصر توضع على



(٦)

مقابض مظلات (شمسيات) السيدات (٦) موضة جديدة في فروج وهي حشائش
كحائل الرجال



وقد رأينا من يلب المتأبلة أن ترسم مودة نساء ضواحي القدس من أعمال فلسطين
وهو ذي وطني قديم للنساء ما زالت أكثر البلاد محافظة عليه إلى يومنا هذا

العائلة والصحة

سنكتب تحت هذا العنوان بين حين
وآخر ارشادات صحية وقوائم طبية
جزيلة الفائدة
الاخوان

الشفاء من السرطان

تلا الاستاذ الكبير أرسونفال في الأكاديمية العلمية محاضرة ذكر فيها حادثاً هاماً جداً عن طريقة جديدة ناجحة ناجحة في معالجة السرطان الذي يصرف العلماء جهودات عظيمة في إيجاد علاج شاف منه ولا سبباً بطريقة معالجته بواسطة أشعة الراديو. وأما الحادثة التي ذكرها الطبيب فلها تلخيص فيما يلي : ان مديراً قسم المعالجة بالراديو في مستشفى القديس اندريا بمشني بورديو تحمل آلاماً شديدة من ورم السرطان الذي أصاب أصابع يديه وقد أشار عليه الأطباء بإجراء عملية بتر أصابعه فرفض ذلك رفضاً باتاً وأخذ يعالج نفسه بواسطة تسليط التيار الكهربائي الشديد على أصابعه وبعد أول مرة شعر براحة وأخذ الورم ينحسراً ويتناقص وبعد مداومة المعالجة ستة أسابيع بواسطة التيار الكهربائي زال الورم بزمته بحيث لم يبق له أثر وشفي الرجل شفاء تاماً.

(فرشة) الخلاقة والعدوي

عرفوا من عهد بعيد الفرشة الخلاقة التي يضعون بها الصابون على الوجه والذقن تنقل العدوى بسهولة الأمر الذي وجبه الأئمة إلى تطهيرها والناية بنظافتها في دكاكين الخلاطين حيث تستعمل تلك الفرشة لأشخاص عديدين وتنقل عدوى الأمراض المعدية من شخص إلى آخر بل وإلى آخرين وهذا أمر واضح لا يحتاج إلى برهان لأن المكروبات تجد في شعر تلك الفرشة نوبة خصبة للعيش والتناسل فيها وكثيراً ما تظهر على وجه الإنسان بعد الخلاقة عند الخلاطين بنور لا يعرف لظهورها سبباً

وقد وجد الأستاذ الدكتور بالماسي طريقة نافعة لتطهير هذه الفرشاة وعدم نقلها العدوى إلى الآخرين

وطريقته في ذلك هي أنه عند جمع شعر الفرشاة وقبل وضعه في مقبضها تقوم بواسطة البخار المضغوط للدرجة ١٠٠ ثم يفرز الشعر في المقبض ويعد أن يستعمل الحلاق الفرشاة يجب عليه أن يضعها مدة عشر دقائق في ماء غل مضاف إليه عشرة أجزاء من الفورمالين وقد التفتت الحكومات الأوروبية إلى هذه المسألة وعهدت إلى مفتشي الصحة بدخول محلات الحلاقين لملاحظة هذه المسألة وإلزام كل واحد منهم على تطهير فرشاة الحلاقة بواسطة الفورمالين

عسل النحل والعيون

قرر أحد الأطباء الاميركيين بأنه لدى إصابة العيون بالمرض المعروف بالماء الزرقاء يفيد قطر العين بقطرة بسيطة تؤخذ من العسل الممزوج بالماء سخن وقال إن الذين أشار عليهم باستعمال هذه القطرة استفادوا كثيراً جداً

الوصايا العشرة الصحية

(أولاً) إذا انتهضت من النوم فلتنح في الحمال نوافذ غرفتك وانشر فراشك حتى ينهوى . وقبل أن تنام افتح نوافذ غرفتك ولو مدة نصف ساعة معها كان البرد قارساً والهواء شديداً

(ثانياً) من النافع جداً للصحة أن تعمل كل صباح حركات جديدة ونحسن فعلاً إذا تريضت كل يوم ماشياً مسافة طويلة

(ثالثاً) يجب أن تنام كل يوم ثمان ساعات

(رابعاً) يجب أن تحافظ على نظافة أسنانك بحافظة دقيقة ومعا كانت أسنانك قوية مينة يجب أن تربها لطيب الأسنان ولو مرتين في السنة

(رابعاً) امضغ الطعام مضغاً شديداً بنان دون عجلة . وإذا ذلك يكون المضم عندك جيداً مريحاً وريح نفسك من تناول العلاجات المرة السكرية

(خامساً) حافظ على الآنية التي تدخر فيها الماء بحيث لا يقع فيها طائر أو قار أو ذباب لأن ذلك يكون مجلبة للأمراض عند طئلك . ولا تشرب الماء إذا لم تكن

وإنما من نظافته وتحسين منماً اذا غابت الماء الذي يشربه ويردنه بعد غلبه في آنية من الفخار

(سادساً) يجب أن تغطي جميع المواد الغذائية حتى لا يصل إليها الذباب لانه اذا وصلها ينث فيها ميكروبات متعددة وأنت تعلم ان الذباب يتناسل ويشكك في أركان الاقدار والزينة ويحمل على جسمه سموماً فتاة لا ترى بالعين المجردة (سابعاً) اللبن واللحم وجميع المواد الغذائية يجب تغطيتها بالكاش أو ماشابه ويجب أن تحفظ في مكان بارد

(ثامناً) من العلامات الدالة على صحة الاولاد انك تراهم يرحلون ويركضون ويصرخون ويطلقون ذلك في الهواء الطلق بعد أن تلبسهم ملابسهم ان اولادنا كالكلمات ينجأون الى النور والهواء ويجب علينا أن نوفرها لهم (تاسعاً) حافظ على نظافة أجسام الاولاد واغسل أجسامهم كثيراً وعلموهم على استعمال القروش منذ صغرهم

(عاشراً) واذا كنت تحافظ على هذه الوصايا البسيطة فانك تحفظ صحتك وصحة اولادك ودرهمهم على العمل بهذه الوصايا منذ نعومة أظفارهم وهذا يوجد عندهم عادات ترسخ في نفوسهم وتعود مع نموهم وبذلك تقدم لوطن شباباً أصحاء أقوياء

قرأنا هذه الايات في المستطرف منسوبة للإمام علي رضي الله عنه

توق منسئ الأليم ادخال مطعم	على مطعم من قبل هضم المطاعم
وكل طعام يعجز البن مضغه	فلا تقربنه فهو شر لطاعم
ودفر على الجسم الدماء فاتها	لقوة جسم المرء خير الدعائم
وفي كل اسبوع عليك بغيضة	تكن آمناً من شر كل البلاغم
وعاد الفرزدق مريضاً قتل	

يا طالب الطب من داء نخوف	أن الطبيب الذي أبلاك بالدم
فهو الطبيب الذي يرجى لما فيه	لا من يذيب لك الترياق بالماء

حليلة الشعر

(شعر الفناء)

من ديوان أمير الشعراء في هذا العصر أحمد شوقي بك

منك يا هاجر داني	وبكفك دواني
يا منى روعي وديننا	ي رسولني ورجائي
انت ان شئت نعيبي	واذا شئت شفائي
ليس من عمري يوم	لا نرى فيه لقائي
وحبائي في الندائي	ومحائي في التناهي
ثم على نسيان سهدي	بك وامنعك من يكره
كل ما نرضاه بملو	لاي يرضاه ولاني
وكما نعلم حبي	وكما تسدري وفني
بك يراحة روعي	طال بلواتي عنائي
وتواريت بدمعي	عن عيون الرقباء
أنا أهواك ولا أر	ضي الهوى من شرائي
غرت حتى لعمري أو	ضي غيبي من صباي
ليتي كنت ردا	لك أو كنت ردائي
ليتي ماؤك في النسي	أو لينك مائي

سوفى

المدح والهزل لابي نواس

أرواح القلب بهض الهزل	تجاهلا مني بنير جهل
مزح فيه مزح أهل الفضل	والمزح أحيانا جلاء العقل

طول اللحية

قل أحد الشعراء

إذا عرضت لفتي لحيتي وطالت فصارت الى سريره
فانقصات دقل الفتى عندنا بقدر ما زاد في لحيتيه
قل المرحوم البرودولي الدين بك يكن منزلا

الله ما أحلى دلالك رمت العيون فحن حالك
زُرْهت عن هذا الوردى ذائبا من برجو وصالك
لا يعملوك مما سلا قلته لم يخلق مثلك
لم ترض من هذا الوجوه ذ مشابها حتى خباك
تمشي فتطلبك للبحر ظ وأنت أسمى أن تنالك
رحماك لا تنقطع بنا أكثر تيهك واختياك
أنت الملائك في الدنيا تظن حاسدة كذاك
الله أعطاك الجلال ل ونحن عرفنا جلاك
لولا مخالفة سبة تأنيك قلنا لا أبا لك

وقل الشاعر الكبير فؤاد افندي للطايب منزلا

أجل يا غصن الأراك اني أموت ولا أراك
مالي أراك سهوت عن زمن به قبلت فك
أهوي عليه فلا أعني فتصدني عنه يدك
ويصبح دمعي كالحبا فتض طرقت من حبك
فلا تمسرف في التنو ولا أروم سوى رضاك
ان كان ذلك من الدلا ل فقدك منه فقد كفالك
لو لم يكن قلبي حيا لك لكتبت أوردك الهلاك
نبت المضاجع بي وأذ ت غدت نهنا في كراك

رياضة وأدب ٢

كان الفائز الأول في حل المسائل الحماية الثلاث المنشورة في العدد الماضي من النظم المصري حضرة الأديب النابه محمد أفندي منير من القاهرة وتاريخ خطابه أول إبريل وكذلك حضرة الرياضي الفاضل عزيز أفندي أبي حديدوت سعيد فأرسلنا للاول رواية توسكا ولثاني مصرع القيصصر فنهشها على نجاحها وحلها بعدد حلأ صحيحاً حضرة الآله زينب كامل والأديب النابه وصفي فزاد من القاهرة وبوسف يعقوب من الاسكندرية وكان الفائز الاول من الخارج الشاب الرياضي الثنتين رضا أفندي إبراني العكي من مدرسة دار المعلمين بالقاهرة وتاريخ خطابه أول إبريل (ثلاثان) وتسارو بعده في حلها حضرة الاديبين سليم أفندي حنا جهشان وصادق أفندي بحبي الشنغلي من يافا وتاريخ حلها ٢ إبريل فأرسلنا للاول رواية توسكا ولكل من الاديبين الثانيين كتاب مصرع القيصصر فنهشها وحلها حلأ صحيحاً بعد هؤلاء حضرة الاساذ بطرس أفندي دغان من رام الله والاساذ توفيق أفندي حنا شاعوربه من القدس وتاريخ حلها ٣ إبريل واليك حل المسائل الثلاث

حل المسألة الاولى

نمن بيع الثمايل في الخاله الاولى $11 \times 5 = 55$ قرشاً
 الثمن الذي فصل به الثاني على حساب كل رجل $55 = 5 + 50$ قرشاً
 عدد أرجل الثمايل جميعها $55 = 30$ رجلاً
 نفرض أن جميع الثمايل غزلانا
 فيكون عدد أرجل الثمايل $11 \times 4 = 44$ رجلاً
 عدد الأرجل التي زادت من فرضنا الجميع غزلانا $44 = 30 - 14$ رجلاً
 زيادة أرجل الغزال عن أرجل الانسان $4 = 2 - 2$ رجلاً
 عدد ثمايل الرجل $7 = \frac{14}{2}$ ثمايل
 عدد ثمايل الغزلان $11 = 7 - 4$ ثمايل

حل المسألة (الثانية)

يرى من المربع في الحالة الثانية أنه بتقاطع الصفوف مع بعضها يشترك كل ضلعين متجاورين في مربع طول ضلعه ٩ عساكر وعلى هذا ينقص كل صف ٩ عساكر أي يصير ٩٧٠ - ٩ = ٩٦١ عسكرياً ويكون كل ضلع يحتوي على $9 \times 961 = 8649$ عسكرياً وتكون العساكر الموجودة في المربع كله $= 4 \times 8649 = 34596$ عسكرياً وعلى هذا يكون كل ضلع من المربع المعلوم يحتوي على $34596 \div 4 = 8649$ عسكرياً (وهو المطلوب)

حل المسألة (الثالثة)

يفهم من منطوق المسألة أنه لما أخذ الأخير ١٠ جنهات وزيادة عن المبلغ الذي أخذه الذي قبله لم يبق شيء، وحيث أن الذي قبل الأخير أخذ عشرات و $\frac{1}{2}$ الباقي والأخير أخذ العشرات عينا وعشرة جنيهات وكانت الأنصبة متساوية فيكون الباقي الأخير $= 10 \div \frac{1}{2} = 20$ جنهماً

٢٠ الذي قبل الأخير أخذ $\frac{1}{2}$ هذا الباقي أي $\frac{1}{2} \times 20 = 10$ جنيهات

فيكون ما أخذه الأخير هو $20 - 10 = 10$ جنهماً

وهو نصيب كل ولد

وحيث أن الأول أخذ عشرة جنيهات $\frac{1}{2}$ الباقي فيكون $10 - 5 = 5$ جنهماً

أول باقي ويكون الباقي الأول $= 5 \div \frac{1}{2} = 10$ جنهماً ويكون المبلغ كله $= 20 + 10 = 30$ جنهماً

$10 + 20 = 30$ جنهماً ويكون عدد الأولاد $= 30 \div 10 = 3$ أولاد

مسألان للحل

أرسل لنا حضرة الأستاذ دميري الفندي جبرائيل المائتين الناليتين

للحل وهما:

(١) متى ينطبق عقربا الساعة أحدهما على الآخر بين الساعة ٣ و ٤

(٢) برج فيه حمام مكون من دورين (طبقتين) إذا نزلت حمامة من الدور

الأعلى إلى الأسفل كن عدد ما في الدور الأسفل يساوي ثلاثة أمثال ما في الدور الأعلى . وإذا صعدت جماعة من الدور الأسفل إلى الدور الأعلى تساوي العدد في الدورين . أوجد عدد الحمام في كل دور . ثم عدد ما في الهرج من الحمام .

لغز

ما اسم سداسي الخروف . من أقدم الأزمان معروف . قدسه جميع الأمم والشعوب وتصبو إليه القلوب ومع هذا فإنه مصدر للشقاق والنزاع فتنازعه فتنان تنطاحنان وتتنازعان أوله وثانيه نشتهي شمه النفوس وتزدان نارة به الرؤوس وطورا تزدان به الصدور وتنافس في غرسه المتنافسون . وأوله وثانيه وثالثه آخر ما يجود به الكريم ويضن به اللئيم وإذا حذفت رابعه كان باقيه معنى لهذا الاسم الوضاح الجليين الذي يكثر اليه السبل والخيلين . وإذا عكست حروفه الثلاثة الأولى غفر الله لك ما سلف وما تأخر من ذنوبك بل كان مصدر خرك واحتزازك . وأوله وآخره أحد الفنون الذي تتجاري الأمم المتدينة في مضماره . ورابعه وخامسه وسادسه أصل الرجال والنبيين من شرقيين وغربيين ورابعه وآخره وزن ثقل شائع الاستعمال في التارات الخمس فما هو هذا الاسم أيها الفطين النبيه اللطيف ؟ والسابق الأول في حل المسألين والمتمزعا من مصر والطارح تقدمه الإدارة كتاب « من أعماق القلوب » للكاتب المثنى جبران خليل جبران وتقدم للتنازع الثاني من مصر والطارح رواية « ملك المال أو ذئب الذهب » وجمعتا آخر ميماد لقبول الحلول يوم ٢٣ مايو (أيار) القادم .

سرعة الخاطر

قابل المرحوم امام العبد أحد أصدقائه المدعو (محمود) فقال له يا امام ! ما قولك في قصيدة المتنبي التي مطلعها : « عبيد بأية حال عدت يا عبيد » يريد أن يذكركه بقول المتنبي في هذه القصيدة

لا تشتر العبد، والا العصا معه • ابن العبيد لأعجاس مناكيسه
ففتان لذلك امام وكان سرير الخطاير حاد الذكاه فأجاب فوراً •
ان النصيدة جيدة جداً ولا تخشى قوله فيها :
ما كنت أحسبني أحباً الى زمن • بيئني فيه كلب وهو « محمود »
قال سليمان أفندي الصولة في حسناء صفته ما
يعبني رأيت الماء ماء بكفها • فباليت شعري ما الذي أوجب السكر
لعمل زجاج الكأس لأمس ندمها • فما صب فيه الماء الا غدا خمرها

الاحلام

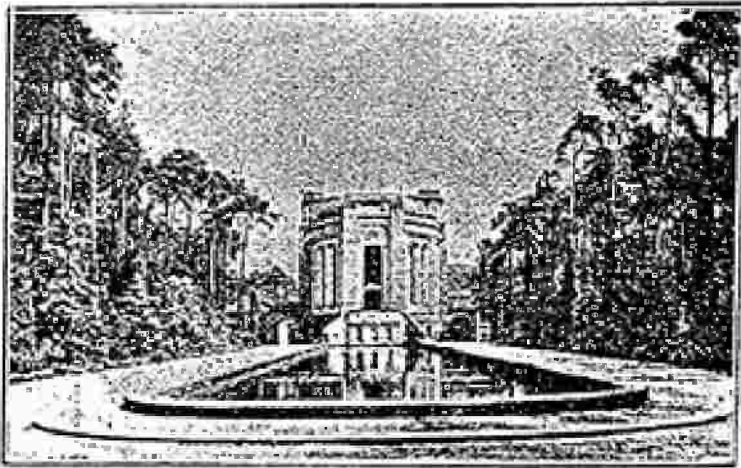
هي مجموعة أحلام أقمها حضرة الشاب النابغة شفيق أفندي معلوف من أدباء
مدينة زحلة وبرزها الى القراء بقالب شعري يستهوي النفوس ويخذب الالباب بمحكمة
الرأفة وعظائمه البالغة وقد طبعها طبعاً منفصلاً على ورق صقيل متين وزينها برسوم
غاية في الابداع والرواء وصمو التليل والاحكام فجاءت الاحلام سفر اغنيا تزدان
به خزائن الادب . واتسا شكره على هديته النفيسة التي نجعلنا نخرم بأنه سيكون
لصاحبها مستقبل باهر ومركز سام في عالم القريض
(قصر آل العظم)

هو قصر باذخ أصله في الأرض وفرعه في السماء بل هو أثر تاريخي جميلته الحكومة
الفرنسية منحفاً للآثار النفيسة وقد تهتم جانب عنه في خلال الثورة القاءة الآن في
سوريا . وقد هزت خدمة العلم حضرة المؤرخ المدقق والكاتب المحقق عيسى أفندي
اسكندر معلوف الى وضع رسالة قيمة تاريخاً لهذه القصر الشريف وصفه وصفا مسهباً
وذكر أقوال الشعراء فيه وكما تهتم معرفته فجاء سفر جليلاً يشهد لواقعه بطول الباع
والقدرة على البحث والتفتيب ونحن نشكره على اهدائه لنا نسخة منه ونوجه الالتماس اليها

حرق جثث الموتى

تقوم في هذه الايام حرب عنيفة بين الكنييسة وبعض مسيحيي أوروبا الذين عدل كثيرون منهم عن دفن موتاهم بالطريقة المألوفة المعروفة وجأوا الى حرق جثث الموتى في أفران مبنية على طريقة هندسية صحيحة وقد بنى المهندس فريدريك سيمونس في ريفنا عاصمة لتوانيا فرنًا وأعلن عن استعماله لحرق جثث الموتى وطريقته في ذلك انه يحرق الجثث بواسطة الهواء الساخن البالغة درجة حرارته ١١٠٠ وفي خلال ساعة واحدة من الزمان تتحول الجثة الى رماد ضارب الى البياض . وقبلًا كانوا يحرقون جثث الموتى بنار الخشب

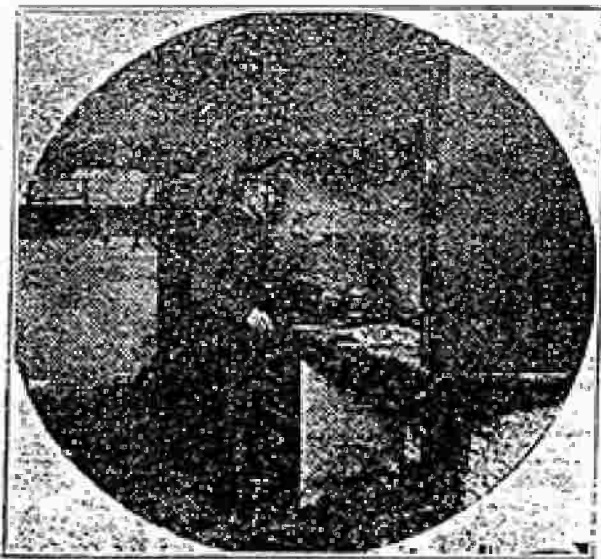
وقد قامت قيامة الكنييسة لهذه المألة ونشرت نشرت عديدة على المسيحيين تحذيرهم فيها من هذه الفعلة المنكرة المخالفة للدين والمعادن وذكر في تلك النشرات ان الصلاة تفيد الميت كثيراً باستمطار غيوث الرحمة عليه والدعوات المرتفعة لتفريان آتاه وذئوبه



فرن حرق جثث الموتى في درسدن (ألمانيا)

وقد شاعت عادة حرق جثث الموتى في ألمانيا كثيراً وأصبح فيها الآن ٦٩ فرنًا لهذه الغاية ولكنهم في ألمانيا يحفظون أولاً بدفن الميت الاحتفال المعروف ثم ينقلون

جنته الى معبد محاط بحديقة غناء حيث يقيمون عليها الطقوس الدينية ثم يحملون الجثة بعد ذلك ويلقونها في الفرن ويمساحة بمجموع الرماد المتخلف منها باللعنات ويضعونه في اناء نحاسي يغلونه ويحتمونه ويكتبون عليه اسم الميت ثم يعطون الاناء بعد ذلك الى أهل الميت الذين يحفظونه عندده ويضعونه في إحدى غرف المنزل أو في المدفن العام ومما تقدم يظهر بأبلى بيان انه لا تمس جنة الموتى يد وقالت المجلة الفرنسية التي نقل عنها هذا المقال : ان دفن الموتى المعناد في المقابر لا يتم أحياناً كثيرة بالاحترام اللائق وكثيراً ما تحدث حوادث تزعمج أهل الميت والسائر في حفلة الجنائز كسقوط المطر الشديد أو السير مسافة طويلة على الأقدام تحت أشعة الشمس الحارقة فضلاً عما يبدو أحياناً من خشونة جناري القبور والذين يحملون النعش وإذا جئنا كل ذلك نتجم عنه حالة غفيلة لا نطق في استطاعت المجلة الكلام فقالت ولا ريب عندنا بأن طريقة الدفن الجديدة أي حرق جنت الموتى تصادف أنصاراً كثيرين لما فيها من الميزات والمخسرات



رمك الميت المجموع في الاناء

ان عادة حرق جثث الموتى وصلت الى أوروبا من الهند لأن الهنود اعتادوا من قديم الزمان حرق جثث موتاهم حيث يضرمون النار من الحطب وفي اليوم الرابع لحرق الجثة يجمعون رمادها وبقاياها ويطرحونها في نهر الكنجي المقدس الذي يمنح الموتى النجاة والسعادة . ومن القبائل التي تحرق جثث موتاهم هنود أميركا الشمالية



حرق الجثة في الهند

(ضحايا السكوكاين) هي رواية واقعية كتبها عن نفسها ممثلة انجليزية وقعت في أسر هذا الداء الويل ووصفت أضراره وما يجره على الإنسانية من الرعب والنبور وعظائم الأمور بأسلوب رشيق يستهوي النفوس . وقد نقلها الى اللغة العربية حضرة الكاتبين الادبيين محمود اندي صادق سيف وسلم اندي خوري وألباسها حلة قشبية من البهاء والرواء ونحن نثني على انقاذها مصر والشرق بهذه النجفة النفيسة لان البلاد في أشد الحاجات اليها ردعاً لأولئك الذين اعتادوا شم السكوكاين فأعل أجسامهم وأضف عقولهم ونمحت القراء على اقتنائها

سبر العلم والاجتماع

التلفون بين لندن ونيويورك

هل تعلمون أنه من منذ شهرين أصبحت أوروبا تتكلم أميركا بالتلفون فانه في

يوم ٨ مارس الماضي أتت

لندن مد الاسلاك التلفونية

الى نيويورك وفي اليوم

التالي دعت مصلحة البريد

في لندن خمسين صحافياً

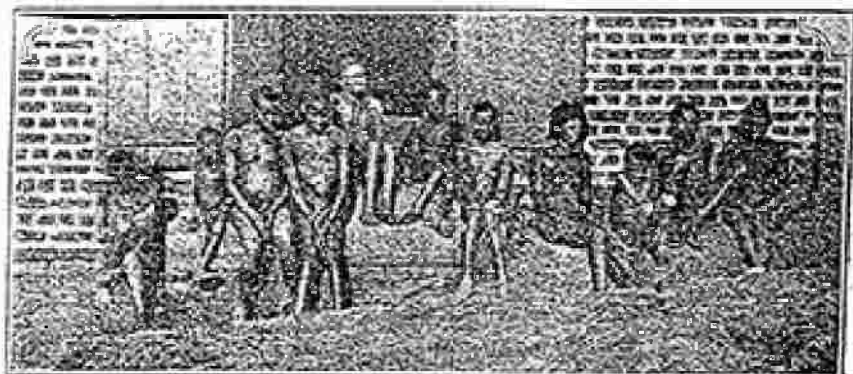
انكليزياً لتكون أول تجربة

بمقرتهم فكانت النتيجة

باهرة مدعشة فقد لبث



الصحافيون الانكليز والاميركان يتكلمون مع بعض بالتلفون مدة اربع ساعات متوالية وكان الكلام مسوعاً جلياً حتى ان الصحافيين الاميركيين طلبوا من زملائهم الانكليز أن لا يرفعوا أصواتهم كثيراً عند التكلم لان طبلات آذانهم تألمت من ارتفاع الاصوات . وفي القريب العاجل سيكون الكلام بالتلفون بين نيويورك ولندن مشاعاً للأهالي ونرى أيها القاري الكريم في الرسم صحافيين أحدهما في نيويورك والآخر في لندن يتخاطبان بالتلفون كما نرى في ذيل الصورة الاسلاك الممدودة بين المدينتين .



ضحايا مرض النوم

غدا مرض النوم في هذه الايام من أشد الامراض خطراً على بني الانسان .
وقالت إحدى المجلات الروسية التي تنقل عنها هذا الخبر انه في الجبهات التي يخترق
خط الاستواء افرقيا بلغ عدد المتوفين بهذا المرض الفتاك في العام نحو خمسين ألفاً
وقد اتخذت الحكومة الفرنسية في العهد الاخير جميع الوسائل الطبية لمحاربة هذا
الدم الدفين وقد قرّر العلماء كما هو معلوم ان هذا المرض يأتي من لدغ الذبابة المسماة
زي - زي . وترى في الرسم طائفة من الاولاد الوطنيين مرضى من لدغ تلك
الذبابة السامة



منال لشبان

أفادت أخبار
هذا الشهر الواردة
من مدينة ريفا انه
جرى عنه قواف
غريب في إحدى
العائلات الاسرائيلية
ذلك ان العريس
السعيد له من العمر

١٠٦ سنين وعمر العروس الحسناء ٨٣ سنة وكللا العريس في صحة تامة وهناك وخبطة.
كما تراها في الرسم

وأغرب من ذلك ما قرأناه في أخبار سان بلولو في البرازيل وهو ان رجلا من
اهالبا يدعى يواكيم دي سيلفا وعمره ١٢٦ سنة تزوج بالمرأة تدعى فلوسينا داس
فيغيس وعمرها ٩٣ سنة وحضرة هذا العريس يتزوج الآن للمرة الرابعة وله تسعة
أولاد والعروس السكرية تزوج للمرة الخامسة وكلها يزوجون ان يعيشا أيضا بعدد
سنين سعيدة



كيف يشغلون أولادهم

نرى أيها القارىء الكريم في الرسم انخفاً وانحاً جالساً في غرفتها بمنزلها في
مدينة رينما بتلاهيان وبتلذان بجماع الانتماء لملطرية التي يحملها اليها الراديو الموجود
في منزلها ونرى على وجوهها علامات النبطة والانشراح وقد يجلسان ساعات متوالية
وهما لا يشعران بمرور الزمان حتى تشغل اولادنا بهذه الامور المفيدة النافعة ولا تتركهم
في الشوارع يلعبون بالتراب تحت أشعة الشمس المحرقة...

كيف يعيش الاوربيون في بكين

تشبه حالة الادريين في بكين عاصمة الصين حالة قوم يسكنون في سفح بركان
قار يتوقعون الموت بين آونة وأخرى ونرى حي الافرنج كما يسونه هناك عبارة عن

قلعة محصنة تحصيناً دقيقاً بحرسه ليلاً نهاراً جنود من اليابانيين والأميركان والانجليز والفرنسيين والاطالين . وعند البوابة الموصلة لهذا الحي وقف عدد كبير من جنود القائد فينغ الصينيين ككلاب الصيد يقتنصون كل صيني يدنو من البوابة . وفي احياء يكن الضيقة يسير الجنود ليلاً نهاراً وهم مدججون بالسلاح . وتري جماعات من التلامذة الصينيين يسرون في الشوارع وهم لا يسمون الشارات الخراء . ويصبحون ويبتنون قائلين : فلنحي الحكومة الوطنية ! فليقتط الأوروبيون ! وهم يقتلون بلا رحمة ولا شفقة كل من يصادفونه من الاجانب . واذا حدث حادث من هذا القبيل نرى الجنود تنقض كلبواشق وتمزق التلامذة غزياً .



اخترع الدكتوران فرنس بوللاك وكورت ديبير زجاجاً مرئياً يعني بسهولة . بدون ان ينكسر وقد صنعاه من مواد معدنية مركبة ويستطيع هذا الزجاج احتمال الحرارة لدرجة ٢٨٠ ويرسل الاشعة المارءاء البنفسجية وتري في الرسم الدكتورين فيه مصنعهما بحضوران ويجريان هذا الزجاج

تكوين الانسان الصناعي

الدكتور ماك دوغال عالم انكليزي شهير قام في العهد الاخير بابحاث علمية ادهشت الناس وهو مدير جامعة علم النبات في واشنطن بالامريكا وقد عاد مؤخراً الى لندن

ونشر في الصحف عن عدة اكتشافات عندها الناس من قبيل الاوهام والخزعبلات التي يستحيل تحقيقها على رأيهم وسيتلذذ في العاجل القريب هذا العالم الكبير عدة محاضرات عن اكتشافاته هذه في كلية العلوم بلندن على مسمع جمهور كبير من العلماء الاعلام سيثبت فيها أسراراً عديدة موجودة في عالم النبات والحيوان توصل الى حل تلك المسائل التي حاول حلها من قبل علماء الكيمياء وفشلوا فيها فشلاً تاماً منها مسألة *nomunculus, a*. ومعلوم للتبع تاريخ العلم أن العلماء في الاجيال الوسطى حاولوا حل مسائلين هامتين وهما تحويل المعادن الى ذهب وصنع انسان حي ومن اولئك العلماء نبوغ فرانسوا برونو الذي قلم بتجارب عديدة لم تفلق مطلقاً. ومن السكاليين الذين حاولوا صنع الانسان الحي الساعتي السومري جاك دروز ثم جاء بعده الميكانيكي الفرنسي جاك فوكازون فانها صنعا انساناً تاماً وضعاً في جوفه آلات تشبه آلات الساعة وجعلاه يشي بواسطة ادلة الزنبرك كاندلر الساعة ولم ينقص انسانها غير الحياة والدم وبحاول علماء الطبيعة الآن بل يبذلون كل مجهوداتهم لصنع الانسان الحي وتحصر ابحاثهم وتجاربهم في صنع النقص العضوي ولا سيما الاجزاء التي يتركب منها النسيج في الطب «برونو بلازم»^(١) وتركيب البرونو بلازم مازال سرّاً غامضاً امام الابحاث العلمية ولكن كيمياء اليوم توصلت الى حل هذا المعضل الغامض لان العلماء قسموا البرونو بلازم الى تلك الاجزاء المركبة منها ووقفوا أخيراً على تركيبها السكالي. ولكنهم بعد انتهاء عملهم وقفوا حيارى لان هذه البرونو بلازم كانت بلا حياة ولا روح وليست عندها خاصية امتصاص الاوكسجين وفنت الحامض الكربوني وهما الجزئان اللذان تتركب منهما البرونو بلازم الحية

ولكن الدكتور دوزال يقول الآن انه في معمله السكالي استطاع صنع برونو بلازم صناعية تستطيع امتصاص الاكسجين وفنت الحامض الكربوني وسيظهر ذلك عملياً عند ما يلقي محاضراته في جامعة العلوم بلندن

وبناء عليه فاننا نستطيع اليوم ان نقض عبارة باسكال الفيلسوف الفرنسي القائل كل اسكاف (جزيجي) يستطيع بسهولة قتل البرغوث ولكن جميع الجامعات العلمية في الدنيا لا تستطيع صنع برغوث واحد

(١) البرونو بلازم تتركب من كربن الدم البيضاء

عادات صينية

روى أحد المبشرين الذي طاف بجميع أنحاء الصين الروايات الآتية التي شاهدها بنفسه وهي :

وبخت امرأة أرملة خاليلة ابنها نوبهاً شديداً على مسموع ومرأى جمهور من الناس فانتحرت الخليفة من شدة الحزن الذي اعتراها فلما رأى ذلك الجيران حملوا الميتة ووضعوها في منزل الأرملة وبحسب العادات الصينية المشروعة يجب على الأرملة أن تدفنها على حسابها

قتل غني صيني شاباً من أميرة أخرى غنية فوضع أحسن القنديل جثة ابنهم في نعش وحملوه إلى بيت القاتل وتركوه أمام الباب ومضوا وقد بقي النعش موضوعاً أمام المنزل مفتوحاً نصفه بالتراب خمس سنوات كانت الحاكم تفصل في خالها في القضية وسبقت موضوعاً إلى نهاية المحاكمة

شنت فلاحه نفسها تحلواً من مماكة ومضايقة حميها لحمل الجيران جثتها الى منزل حميها وحفروا في غرفته قبراً ودفنوا فيه جثة المشنوق وذلك طبقاً لعادات البلاد

اكتشافات علمية

عادت مؤخراً إلى نيويورك بعثة علمية أمريكية لبثت نحو سنين تنقب عن الآثار القديمة في صحراء جوبي في الصين وقد اذاعت على صفحات الصحف أربعة اكتشافات علمية خطيرة كانت موضوع استغراب الناس وحديثهم وهي

(أولاً) وجدت هذه البعثة أربعين بيضة لطائر الدينوسورس المنقرض عمرها ستمائة

الف سنة

(ثانياً) وجدت رؤوس حيوانات مفترضة كانت موجودة قبل الطوفان وكان

العلاء سابقاً اكتشفوا عظامها كلها فقط

(ثالثاً) تؤكد هذه البعثة أن صحراء جوبي كانت وطن الانسانية الاول وقد

جمعت أدلة قاطعة لا تنقض منفيها على الملأ في العاجل القريب

(رابعاً) تؤكد هذه البعثة أن أميركا وأسيا كانا قبل العصر الجليدي

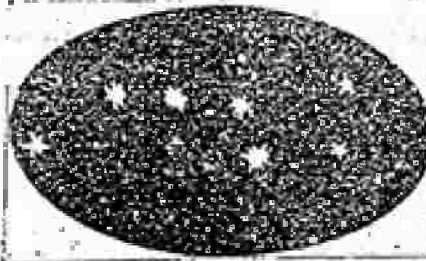
قارة واحدة

صحيفة الاولاد

الدب الأكبر

من حكايات الفيلسوف تولستوى للصغار

حدث من عهد بعيد جداً قحط شديد على الأرض. فذفت الأنهر والعيون والأبلا وريست الأشجار والنباتات ومات كثير من الناس والحيوانات من العطش وفي ذات ليلة خرجت فئاة من منزلها ومعهما ابريق لتبحث عن ماء لأمهما المريضة. ولكنهما لم يجداه. فحفظا الماء وقد أضاعاهما الذئب حتى خارت قواهما فاضطجعت في الحقل على الحشيش اليابس ونامت نوماً حقيقاً ولما استيقظت وجدت الابريق ملآن ماء نظيفاً واقفاً إلدياً. فصرخت الفئاة سروراً عظيماً وأرادت أن تشرب جرعة منه لأن العطش كاد يقتلها ولكنها عدلت عن ذلك خيفة أن مايبقى من الماء في الابريق لا يكفي أمها وحملت الابريق وجعلت تركض بكل قوتها نحو المنزل حتى انها وهي تركض داست كلاً صغيراً لم تره في الطريق وقد عنرت رجلها ووقعت على الأرض ووقع الابريق من يدها وجعل السكب ينبح نباحاً مؤلماً مما أصابه من الألم. ثم وقفت الفئاة ورفعت الابريق عن الأرض وهي تظن ان ماءه قد ولم يبق منه شيء. ولكنها وجدته واقفاً على قدمه ولم تقع منه نقطة ففرحت بذلك جداً وصبت منه قليلاً في كفيها وسفت السكب الذي اتمش وجعل يصعبس يديه مسروراً شاكراً وفي هذه اللحظة لاحظت الفئاة أن الابريق تحول من ثمار الى فئاة ولما وصلت الفئاة الى البيت قدمت الماء الى أمها المريضة فقالت الام: «لا لزوم لي



الدب الأكبر

القاء لاني مائة لا محالة. فشرب به يا فتى وعيشي بسلام» وأرجعت الأبريق للفئة. فتحوّل الأبريق في هذه اللحظة من فضة الى ذهب . واذ ذلك أراحت الفئة أن تشرب منه لأن العطش كاد يقضي عليها غير أنها رأت رجلاً غريباً داخلاً الى البيت وطلب منها كأس ماء ليشرب فبلت الفئة ريقها وقدمت الأبريق للغريب وفي هذه اللحظة سقطت من الأبريق سبع ماسات فضية وانبتق منه ينبوع ماء رائق نظيف . وأما الماسات فلها أخذت ترتفع الى السماء حيث انصقت به ونحوّت هناك الى الدب الأكبر

كلب البحر

من قصص تولستوى للصغار

وسمى بنا السفينة عند شاطئ أفريقيا . وكان اليوم جميلاً وهواء البحر العليل يهب فينمش النفوس . غير أن الطقس تغير واشتد الحر حتى كادت تزهق نفوسنا ثم هب الهواء من جهة الصحراء وكان كأنه خارج من فرن وقبيل غروب الشمس خرج الزبان الى سطح السفينة وصاح قائلًا : هلموا الى الاستحمام وما هي الا دقيقة حتى قفز الملاحون الى الماء وجعلوا يسبحون حول السفينة وكان معنا في السفينة صبيان قفزا الى الماء وجعلوا يسبحان ولكنها خرجا الى سطح البحر وجعلوا يتسابقان سابحين . وكانا يتلوّبان في الماء كلوزغة^١ وانطلقا كالهم الى برمبل كان عائماً حول المرساة وكان أحدهما موازياً للآخر ولكنه تأخر عنه بعد قليل وكان أبوه من رجال المدفعية الاقدمين واقفاً على سطح السفينة مسروراً بمشاهدة ابنه ولما رآه يتأخر صاح به قائلًا : تشدد .. تشجع ... لاتدعه يفوز عليك .

وفي هذه اللحظة صاح بعضهم من السفينة . كلب بحر ! كلب بحر ! فتوجهت أنظروا ورأينا جميعنا ظهر تلك الافة البحرية . وكان الكلب يقصد جهة الصبيين . فصاح المدفعي (الطوبجي) : الى الوراء ... الى الوراء ... ارجعوا .. ارجعوا .. احذروا كلب البحر . غير أن الولدين لم يسمعا كلامه وسبحا الى الامام ونحما يضحكان وبصرخان مسرورين . فاصفر وجه الشيخ المدفعي ووقف جامداً ينظر الى الولدين . وأزل الملاحون قارباً الى البحر وقفزوا اليه وجعلوا يجسّدون بكل قواهم وانطلقوا كالهم قاصدين

الصيدين ولسكنهم كانوا يمدن عنهم كثيراً بينا أصبح كلب البحر على مسافة عشرين خطوة منها . ولم يسمع الولدان في بدء الامر النداء الموجه اليهما ولم يريا كلب البحر غير أن أحدهما وآه وقد سمعنا صراخ الخوف الصادر منها وإذا ذلك سيح الولدان إلى جهتين متخالفتين

وقد نبه صراخه المدفعي فارتطفت مسرعاً نحو المدافع وصوب واحداً منها نحو كلب البحر وأخفى وأخذ القذبة (التبيل)

وقد أخذ الخوف منا مأخذه وجعلنا ننظر ماذا سيكون من وراء ذلك . وما هي إلا لحظة حتى دوى صوت المدفع ورأينا المدفعي وقع إلى جانب المدفع وغطى وجهه يديه حتى لا يرى ما يكون . ولم نر نحن ما يجري للولدين ولا كلب البحر لان الدخان الكثيف حال بيننا وبين ذلك . ولكن لما تفرق الدخان وكنا كنا مضطربين متزعجين ارتفعت اصوات التبيل والسرور وإذا ذلك دفع المدفعي نظره ونظر إلى البحر فرأى بطن كلب البحر اثبت بضطرب بين الامواج وبعد عدة دقائق أدرك قارب الملاحين الولدين وعاد بهما إلى السفينة سالمين

المسابقة

شروط مسابقتنا جليلة واضحة وهي (١) لا تعطى للجائزة الا لمن حل كل المسائل المطلوبة (٢) لا يجوز للصغار أن يدخلوا مسابقة الكبار ولا للكبار أن يدخلوا مسابقة الصغار (٣) ما زال كثير من المتسابقين يستعملون الغش في تاريخ رسائلهم وقد قلنا مرة اثنا دائماً ننظر إلى تاريخ غم البريد المختوم به غلاف الرسائل (٤) قلنا لا نحب أن يكون بين قرائنا من يستعمل هذا الغش الصريح البارد .

وبعد هذا نقول ان الفائز الاول من مصر في حل المسألتين كانت التلميذة النجبية فتحية فوزي ونزلها الفتى البيب نصري أديب فاستحقا الجائزة

وكان الفائز الاول من الخارج الفتى منري كتاب من بيت لحم والفائز الثاني الاديب الياس منري سلامه عطا الله من رلم الله وتاريخ خطايهما ٢ نيسان (ابريل) .

فاستحق كل منهما الجائزة فهنئنا ومن الذين حلوها حلوا صحيحاً بعدهما النجيب الاربيب يوسف خليل بيدس من القدس وتاريخ خطابه ٤ الشهر ثم الاديب البيب

جرجس بابا السبطي وتاريخ خطابه ٥ الشهر وأرسل أحدهم حلاً بدون خطاب ولم يذكر على ورقة الحل اسمه ولا تاريخ الإرسال فأضللناه وحل الأديب حنا سويدا من مدرسة سان جورج بالقدس مسألة واحدة فقط وقد أعجبنا بذلك، التي النجيب الياس نقولا عطا الله من رام الله فانه حل المسائل المطلوبة من السكبار حلاً جلياً واضحاً صحيحاً فزملناه كتاباً نفيساً تشجيعاً له على المثابرة على الاجتهاد وحل الأديب عيسى موسى من رام الله مسألة واحدة فقط

واليك جواب المسألتين

(١) ابتداء الانكليزي العدد من نمرة ٨ فبقي أخيراً وحده ونام على السرير

(٢) كان عمر الشخص ٧٤½

أحاجي ومسائل للحل

(١) أم ثمانية عشر (عين) ويبلغ عدد اولادها مائة الا اثنين فمن هي؟

(٢) مجموع عددين ٨٤ واذا أضيف الى كل منهما ٣ يقدر الا كبر ٩ أمثال الأصغر فماها المعدل؟

(٣) باع تاجر ٦ أمتار من الجوخ و ٨ أمتار من الصوف و ١٥ متراً من الحرير و ٣٤ متراً من الشيت بمبلغ ١٠٥٨ . فما من المتر من كل نوع مع العلم بأن ثمن المتر من الجوخ يعادل ثمن مترين من الصوف و ثمن المتر من الصوف ضعف ثمن المتر من الحرير الذي ثمن المتر منه تسعة أمثال ثمن المتر من الشيت؟

ونمنح المجلة جائزة للفائز الاول من مصر والخارج كتاب « الحضارة المصرية القديمة » ونمنح الفائز الثاني كتاب رؤيا الأمير علي وهي قصة هندية وقد جعلنا آخر موعد لقبول الحلول ٢١ شهر مايو (أيار) القادم

—————

صرح رسمياً لمجلتنا الاخاء بدخول جميع
انحاء السودان

التهنئات سام للاخاء

وردتنا الرسالة الآتية من بيت الأمة الرفيع الشأن ننشرها بحمد ربه وهي
معصر في ٩ - ٤ - ٢٦

حضرة الأديب الفاضل سليم أفندي قبيص صاحب مجلة الاخاء الغراء
قد رأي حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا أن يشترك بيت
الأمة في نسختين من مجلتيك الغراء لسنة كاملة اعتباراً من العدد الأول لسنة الثالثة .
فاتشرف بأن أرسل لحضرتكم طي هذا الذي بوسنته رقم كذا وكذا بقيمة بدل
الاشتراك المطلوب ، مع رجاء دولة الرئيس الجليل لحضرتكم التوفيق والنجاح في
خدمتكم العلمية وتفضلوا الخ . .
السكرتير الخاص

محمد إبراهيم الجزيري

(الاخاء) هذا تعطف سام من دولة الرئيس الجليل والتهنئات لو اخذت به
« الاخاء » من الخيال . ما كفاها أن تكون أميرة على المجلات ، وهل أصبحت من
الصحف فوزاً كبير من أن تكون لها هذه الخطوة ، أو الشهادة العالية ، أو وسام
الثناء الذي يملو به القدر ، وبنيه الذكر ، اتنا تلقى هذا الكتاب الكريم
و « الاخاء » كل صفحة من صفحاتها لسان بشكر للرئيس الجليل عطفه وقلوب يدعو
له وشعور بما لدولته من المحبة . والله المسؤول أن يبرئ ذاته للبلاد ويمز به العلم والادب
والأخلاق التي نخدمها مستمدين من نفسه الزكية الألهام

انتخاب البطريرك الاسكندري

انهالت علينا الرسائل من جميع أنحاء القطر المصري وفسلمين وسوريا بألنا
أصحابها عما تم في مسألة انتخاب البطاريرك الاسكندري وأنا نجيب حضرات
السائلين بما يأتي :

وعدت الحكومة لجنا وعداً ثابتاً بأن لا تمنح البراءة للبطريرك الذي ينتخب

إلا إذا تم بالتمديدات التي اشترطتها الحكومة وهي

- (١) قبول النظام الذي تضمنه الحكومة للانتخاب البطريركي
 - (٢) إنشاء مجلس ملي لرعاية الحكومة المحلية
 - (٣) تعيين مطرانين وشمسين مع الأكابر ومن اللازم لها خدمة أبناء الطائفة الوطنية ويكون مركزهما مائلا لمركز بقية الطائفة الأرثوذكسية
- وأما مسألة الاشتراك الطائفية بالانتخاب فانه المحافظة على حقوق الطائفة قد قدرت اللجنة عدم الاشتراك في الانتخاب وتزيد على ما تقدم أن البطريركية في القاهرة دعت اللجنة يوم الاثنين الموافق ٢٦ إبريل الماضي لمقابلتها فتوجه وفد عنها برئاسة رئيس اللجنة جناب الأمير ميشيل لطف الله لدار البطاريركية للوقوف على ما تريد بخارول رجال البطريركية اقتناع الوفد بالاشتراك في انتخاب البطريرك الذي سيتم في ١٥ مايو فأنجلها الوفد بأنه لا يشترك في انتخاب البطريرك إلا بشروط تعرضها البطريركية عليه حتى إذا رآها موافقة وأخذ التواثيق على تنفيذها قلن الطائفة اذ ذاك تشترك في الانتخاب وهي مرفوعة الرأس قائزة بطلباتها العادلة . فوعده رجال البطريركية أن يظفروا في هذا الامر ثم يجيبون اللجنة عنها وعام ينوبون الى رشدهم ويمنحون الى السلام حسماً للتنازع

قران مبارك

جاءنا من يورت سميده بأنه احتفل فيها يوم الاحد الموافق ١٨ إبريل الماضي بفتح قران حضرة النطاسي الفضل الدكتور الياس افندي نجيم الطيب الشهير على ربة الاداب الباهرة والاخلاق الكريمة الزاهرة الآتية ماري كريمة حضرة الفضال الطواجة سليم صانع بحضور جمهور كبير من أهل الوجاهة والفضل وفي مقدمتهم جناب قنصل فرنسا وقد هنأ العروسين بعد حفلة الاكسيل طائفة من الادباء ونحن نهنئ العروسين الكريمين ونرجو لهما دوام الصفاء والحناء والرفاء والبنين

اشترك الاخاء

أخذ كثيرون من الأصقاء والانصار يرسلون بدلات اشتركت الست الثالثة بالبريد ونحن نشكركم على مروتهم وتقديرهم خدمتنا حق قدرها ونرجو أن يكثروا من أمثالهم بين أهل الفضل والاداب الرائعة

مسايفة الاخاء الكبري

بداعي سرعة سفر صاحب الاخاء القريب الى ثلثين فقد أجبنا هذه المسابقة حين عودته ليياشر بنفسه قرز الخطابات مع أعضاء اللجنة المعنية لذلك من كبار أهل الفضل والرجاحة

ملح وفكاهات

- لماذا تبكي يا ولد
- ذهب أبي الى البيت ونسي هنا في القهوة
- اذهب وحدك الى البيت لانك كبير
- الجرسون يمنعني من الذهاب لان



أبي نفسي أيضاً أن يدفع عن الشروب

بين شاب وفنائة

- اى يمسو هنري ارجع لك خاتم (دبله) انطارية لأنني أحببت غيرك
- ما هذا العمل يا اشيل الذي تصنعه معي وما هو اهم خطيبك الجديد

- لا أخبرك عن اسمه لأنني أخشى أن تنقم منه
لا ... لا ... بل اني أريد أن أبعث هذا الخطاب الذي أصبح لا لزوم له عندي
- يا عزيزتي يا عصفورتي اللطيفة : إذا كنت أقبلك الآن في عنفك وفك
هل أنك تستدعين والدك

- ان سؤالك هذا في غاية الغرابة فهل تريد تقبيل العائلة كلها

عادة صينية

في بعض بلاد الصين تقضي القوانين على كل طبيب أن يعلق مصاييح على
باب عبادته بمدد الدين مانوا من زبائنه في خلال معالجته لهم
وحدث ان قدم احدي المدن فلاح غني ومرست زوجته نجاة وجعل يطوف
على عيادات الاطباء فوجد على باب كل عيادة مئات من المصاييح الامر الذي جعله
يرتمس خوفاً على زوجته

وأخيراً وقف على عيادة أحد الاطباء ووجد فقط خمسة مصاييح معلقة فوق بابه
فقال الفلاح لارب ان هذا طبيب ماهر جداً واستنداء لمعالجة زوجته وقال له اني
اعجب لقلة عدد المصاييح على بابك

فاجابه لا عجب في ذلك فقد فتحت هذه العيادة من منذ ثلاثة أيام فقط

- القاضي للرجل - وهكذا فانك عنده ما كانت أمراك تركب جريزة السرقة
كنت واقفاً ترأب الطريق وبناء عليه فانت ساعدتها على السرقة
المبهم - نعم يا حضرة القاضي ولا يخفى عليك ان القيس عندنا كلنا قل: يجب
على الرجل في جميع أحوار حياته ان يكون مساعداً وحامياً لزوجته

السكراب المنجبي

كان المعلم بشرح للتلاميذ ان السكراب ينجي أحياناً وطلب الى التلاميذ ان
يقدموا له مثالا على ذلك

فرغم التلميذ الصغير يوسف يده وقال :

السكراب ينجي - وذلك عند ما أحضر لأبي أربع زجاجات عرق وأقول لأبي
أحضرت له زجاجة واحدة

المرحوم المبرور نعمة تادرس

والموت قتاد على كنهه جواهر مختار منها الجياد

نمت أخبار نيويورك رجل الفضل والوجاهة بل رجل الأقدام والفضل والحزم والعزم والتبلى بل نمت لنا رجلاً عصامياً مقدماً ومفضلاً عاماً ونريد به المرحوم المبرور



نعمه تادرس زعيم الجالية
السورية في تلك العاصمة
ورمز خرها وعنوان مجدها
وتاج رقبها فاضطررت لوفاته
الأفكار وحقت القلوب
واشد الحزن والأسف
وترددت عبارات الأسى
والألم . كان رحمه الله
وجعل الجنة مأواه رجلاً
عصامياً لا يجاري وأنجراً
كبيراً هاماً لا يبارى . نزع
إلى تلك المدينة وليس له
رأس مال سوى أمة السماء
والنشاط والاخلاص
والأقدام نخاض مبدان

المرحوم المبرور نعمة تادرس

التجارة وما زال يتقدم فيه رويداً رويداً حتى بلغ فيه قمة النجاح وأضحى علماً على رأسه
نار وفوق هذا وذلك قد كان محسناً كبيراً يمد يده الكريمة لمساعدة دور العلم وتمضية
أهل الفضل ورجل الصحف . وقد شاد في نيويورك قصراً شامخاً البيان على الأركان
زادت نفقات بنائه على مائة وخمسين ألف دولار فجاء زينة قصور نيويورك الباذخة
بل كان حديث الفوم في كل صقع وناد :

ولا عجب إذا كانت وفاته خسارة كبرى على الجالية السورية في ديار الهجرة

بل وفي الشرق كله . وقد احتفل بمنازته احتفال مهيب وأبته الشعراء والمخطباء
معددين حسناته الرضاء ومنافيه الغراء وأعماله الحميدة وفعله الخبيدة والأخاء الذي كان
التقيد على رأس أنصارها تتقدم بفروض التنزية إلى حضرة أرملة الفاضلة التي كانت
أكبر نصير لزوجها في تقدم أعماله وكذلك إلى حضرة كريمة الفاضلة وصورة نحاس بك
وتسأل الله أن يسكب على ضربيه شآبيب الرحمة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان
ويلهم آله وذويه على فقده جميل الصبر والسلوان

ونعت الينا أخبار حيفا صديقنا المرحوم يوسف أندي اسحق الطوري عضو
المجلس البلدي فكان نبيه في نفسنا ونفوس عارفي فضله شديداً لما انصف به من الفضل
ومكروم الاخلاق واحتفل بدفنه احتفال مهيب يلحق بفقده ونحن نتقدم إلى قريته
الفاضلة ونحمله الأديب معين أندي وإلى حضرات اشقائه بفروض التنزية سائلين
المولى عز وجل أن ينيحه في مصاف الابرار وأن يسكب على ضربيه غيث الرحمة
والرضوان ويلهمهم على فقده جميل الصبر والسلوان

ذهبت زهرة يانة في روضة الفضل والذكاء وأفل كوكب منبر في سماء اللطف
والبهاء وقصفت ربيع المنون غصناً رطيباً لم يكده شتد وينزع عرق فأنطمت ربيع الدار
وكسفت عليه حزناً كواكب الاسحار ونريد به فقيه النجابة الفقي الاديب جاك نجيل
حضرة صديقنا الفاضل الخواجه بطرس دبلنس فقد هصرت المنون غصن حباته
الرمائب ولم تتجاوز الثامنة من عمره فكان المصاب به غليظاً والرزق جسيماً والمطلب
عميقاً وقد بكاه كل من عرف ما كان عليه رحمه الله من الأدب الباهر واللفظ الزاهر
والاخلاق الكريمة حتى كان كل واحد يردد قول القائل :

يا كوكباً ما كان أقمر عمره * وكذا نكون كواكب الاسحار

وقد احتفل بدفنه احتفال مهيب جميل سار فيه الوجود والاعيان وابنه حضرة
الاسناذ الكبير فريد أندي حداث بهارات أسالت المسبرات ونحن نتقدم لوالديه
السكربين بفروض التنزية سائلين المولى أن يجعله فرطاً صالحاً لها ويسكنه مع الملائكة
الاطهار ويأمرها على فقده جميل الصبر والسلوان

محتويات هذا العدد

صفحة

- ٨٩ نشر مصحف مطوية (مصورة)
- ٩٣ الاساطير والاعتقادات بقوة الحجارة الكريمة (مصورة)
- ٩٩ رائضى الوحوش والطيور (مصورة)
- ١٠١ دروس في الحب
- ١٠٣ الخمر
- ١٠٥ زردشت النبي الفارسي (مصورة) لصاحب جريدة جهر ناه
- ١٠٨ كلمة في الزداج (خطبة للإستاذ خليل بك مطران)
- ١١٥ التبلسوف ليون تولستوى (مصورة)
- ١٢٠ شذوات الاخاء (ذات فله عديدة)
- ١٢٤ المرحوم الشيخ سلامة حجازى (لنجيب افندى شلقون)
- ١٢٨ خطرات نفس (للدكتور العلامة منصور افندى فبمى)
- ١٣٠ العظمة الخائفة (مصورة)
- ١٣٢ أسرار الجنان
- ١٣٤ على الباغى تدور الدوائر (رواية لنجيب شلقون افندى)
- ١٤١ صحيفة المرأة (مصورة)
- ١٤٨ العائلة والصحة
- ١٥١ مديونة الشعر
- ١٥٣ رياضة وأدب ومساخرة
- ١٥٧ حرق جثث الموتى (مصورة)
- ١٦٠ مير العلم والاجتماع (مصورة)
- ١٦٦ صحيفة الاولاد ومساخرة
- ١٧٠ النفات سام فلاخا
- انتخاب البطريرك الاسكندري وتمازى وغيره ذلك